فلس عباسي فريد ضرب صعدة

A unique Abbasid Follis coined in Saada

آيات حسن شمس الدين

أستاذ مساعد – قسم الآثار(شعبة الآثار الإسلامية) –كلية الآداب–جامعة كفر الشيخ

Ayat Hassan Shams El-Din

Assistant Professor – Archaeology department- Faculty of Arts- Kafrelshikh University

ayateldeen@gmail.com ayaatshams@yahoo.com

الملخص: تعد النقود الإسلامية دليلاً مادياً يتم من خلاله استجلاء العديد من الحقائق المهمة، كما تعد مرآة صادقة للعصر الذي ضُربت فيه؛ لأنها تزود المؤرخين والباحثين بمعلومات وأسماء لم يرد لها ذكر في المصادر التاريخية، كما تعكس جميع أحوال العصر في الفترة الزمنية التي ضُربت فيها من جميع نواحي الحياة السياسية والدينية والمذهبية والاقتصادية وغيرها[١]. ونظرا لما كانت تمتاز به النقود المضروبة في أقاليم الجزيرة العربية بالندرة الشديدة ما جعلها في حال ظهورها مطمعاً من أجل الحصول على العديد من النتائج المهمة، إذ تعد النقود بحق مصدراً أصيلاً من مصادر دراسة التاريخ والحضارة الإسلامية كونها وثائق رسمية لا يمكن الطعن فيما ورد عليها من كتابات وزخارف، كما لا يمكن الطعن في قيمتها لأنها صادرة من دار سك الدولة وبإشراف أعلى سلطة دينية وسياسية، كما أنها إحدى شارات المُلك والسلطان التي يحرص كل حاكم على إتخاذها شارة له ولملكه بمجرد توليه الحكم.

وفي ضوء ما سبق، يتناول هذا البحث نشر ودراسة فلس[٢] عباسي نحاسي[٣] فريد ضرب صعدة[٤]؛ ضمن مجموعة الأستاذ/ عمار محمد عمران الخاصة بالسعودية، يبلغ وزن هذا الفلس ١,٠١ جرام، وقطره

---

[١] النبراوي، رأفت، *النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري*، القاهرة: زهراء الشرق،٢٠٠٠م، ٥.

[٢] تعد الفلوس الإسلامية نقداً مصلحياً، يتعامل به بالعدد وليس بالوزن. وهي من العملات المساعدة التي منح للولاة حق سكها في الولايات المختلفة للخلافة العباسية دون إذن من الخلافة المركزية،حيث أطلق الخلفاء في العصرين الأموي والعباسي حرية سكها، وتحديد قيمتها، وتسجيل الكتابات عليها إلى الحكام ولولاة وعمال الخراج والأقاليم والولايات، أصحاب الشرطة، دون الرجوع إلى دار السك المركزية بإعتبارها عملة محلية تم سكها تحقيقاً لمرونة العمليات التجارية البسيطة وفقاً لمتطلبات الأسواق وحاجات المصروف اليومي؛ للمزيد انظر: بلوك، مارك، مشكلة الذهب في العصر الوسيط، بحث مستخرج من كتاب: *بحوث التاريخ الاقتصادي*، ترجمة: توفيق اسكندر، القاهرة، ١٩٦١م، ٣٣؛ الطراونة، خلف،"الفلوس النحاسية العباسية ودلالاتها التاريخية" *مجلة اليرموك للمسكوكات*، الأردن،ع.٤، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ٣٩؛ شما، سمير، *ثبت الفلوس العباسية*، الطبعة الأولى، لندن: مؤسسة الرافد، ١٩٩٨م، ٤١٠؛ محمد، شريف سيد أنور، "النقود المضروبة بمدينة دمشق منذ فجر الإسلام وحتى نهاية العصر الفاطمي" *رسالة ماجستير*، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م .١٠٥؛ يونس، محمد عبد الله السيد" نقود مدينة الموصل في العصر الإسلامي"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م. ٣٢ .

[٣] تشير الدراسات إلى وجود فلوس نحاسية عباسية تحمل شعار الدعوة العباسية السرية على شاكلة المسكوكات الذهبية والفضية ،مما يعزز أهميتها وأنها لا تقل أهمية عن أهمية الدنانير الذهبية والدراهم الفضية ولأنها تمثل سيادة الدولة وشارة من=

١٨,٥ مم . وهذا الفلس الفريد لم يسبق نشره أو دراسته من قبل كما لم يسبق نشر مثيل له من حيث مكان الضرب والزخرفة الرمزية النادرة التي لم يرد لها مثيل على النقود، ولهذا نُعده من نوادر النقود.

وقد تم وصف هذا الفلس وصفاً علمياً دقيقاً من حيث الشكل العام والكتابات والزخارف، وقراءة ما جاء عليه من كتابات ثم تحليلها وتفسيرها في ضوء الظروف المختلفة، وكذلك إجراء المقارنات اللازمة، خاصة بالنقود المضروبة في اليمن في تلك الفترة الزمنية تقريباً في ضوء الكتابات ونوع الخط الذي دُوِّنت به كتابات الفلس موضوع الدراسة .

الكلمات الدالة: فلس– مما ضرب– صعدة.

Abstract:Islamic coins is a material proof through which many important facts are clarified, and it is also an honest mirror of the era in which it was coined because it provides historians and researchers with information and names that are not mentioned in historical sources. It also reflects all conditions of the age in the time period in which it was coined in all life aspects: political , religious, sectarian, economic, and others. Due to the fact that the coined coins in the regions of the Arabian Peninsula is characterized by extreme scarcity, it is widely desired, once emerged, for obtaining a lot of crucial results as it's really a basic source for the study of Islamic history and civilization as it is official documents that cannot be appealed against what it received of Writings and decorations, as its value cannot be challenged as a state's coining house and under the supervision of the highest religious and political authority. Moreover, it is one of the emblems of the king and Sultan that every ruler is keen to take as a badge for him and for his ruling era from the early beginning.

In the light of the foregoing, this research handles the publication and the study of A unique Abbasid Follis coined in Saada, included in the collection of Mr / Ammar Muhammad Omran in Saudi Arabia. The weight of this fils is 1.01 grams, and its diameter is 18.5 mm. This unique Fils has never been published or studied before nor has an unprecedented publication been recorded in terms of the location of coining it or the rare symbolic decoration that is not mentioned on Coins. That's why we consider it a rare anecdote of currencies. We will publish and study it in this research for the first time.

=شاراتها والاعتداء عليها بتبديل نصوصها، أو ضرب جديد منها دون علم السلطة الشرعية الحاكمة معناه إعتداء عليها وعلى سيادتها.الطراونه، *الفلوس النحاسية العباسية ودلالاتها التاريخية*،٤٠.

(٤) كان بصعدة قديماً قصر مشيد مر به رجل من الحجاز وأعجبه سمكه فقال: صعدة لمن صعده فسميت بذلك صعدة.

للمزيد انظر: الحموي، الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله، معجم *البلدان*، ج٣، بيروت: دار صادر، د.ت،٤٠٦؛ ابو الفدا، *تقويم البلدان*، قام بتحقيقه رينود– البارون، طبع بمدينة باريس، ١٨٢٠م ،٢٥؛ المقدسي، *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم*، ط٢، طبع في ليدن المحروسة: مطبعة بريل، ١٩٠٩م ، ٨٧؛ الهمداني، *لسان اليمن الحسن بن احمد بن يعقوب* (ت بعد ٣٤٤هـ/٩٥٥م)، صفة جزيرة العرب، ط٣، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٨٣م، ١١٦؛ الحميري، نشوان بن سعيد، منتخبات في أخبار اليمن، من كتاب *شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم*، اعتنى بنسخها وتصحيحها عظيم الدين أحمد، ليدن: مطبعة بريل، ١٩١٦م ،٦١.

آيات شمس | DOI 10.21608/JGUAA.2020.36877.1113

This Fils has been described in an accurate scientific description in terms of the general form, writings and decorations, reading what is written on it and then analyzing and interpreting it in the light of different circumstances, as well as making the necessary comparisons, especially for the Coins coined in Yemen in that period of time approximately in terms of the writings and the type of handwriting used on the Fils in question .

Key words: Fils – coined in - Saada.

مقدمة:

كانت بلاد اليمن ولاية إسلامية يحكمها ولاة من قبل الخلفاء مثل باقي الأقطار الإسلامية الأخرى، ولكن عندما ضعف نفوذ الخلفاء العباسين منذ منتصف القرن (٣هـ/٩م) وبدأت الحركات الاستقلالية في أطراف الدولة، كانت اليمن من أوائل البلاد التي استقلت سياسياً عن طاعة العباسيين حيث قامت بها حكومات محلية لا يربطها بالخلافة سوى التبعية الروحية[٥]، فعندما انتشرت الشيعة في أنحاء اليمن وتأثر أهلها بمبادئها، تنبه الخليفة المأمون إلى ذلك، فقام بتدعيم الحكم العباسي في اليمن من خلال أحد الولاة المعروف عنهم العداء الشديد للبيت العلوي[٦] وهو الأمير محمد بن عبد الله بن زياد سنة(٢٠٢هـ/٨١٧م)[٧]، لصد الثورات ومحاربة الدعوة العلوية والقضاء عليها في اليمن بعد أن استفحل خطرها على الخلافة العباسية، فأجبر ابن زياد القبائل على العودة إلى طاعة الخلافة العباسية سنة(٢٠٤هـ/٨١٩م) ؛ ثم اختط مدينة زبيد واتخذها عاصمة لولايته، ومنها سيطر على تهامة ومعظم بلاد اليمن كمدينة صعدة، وحضرموت، وكنده، والشحر، ومرباط، ولحج، وصنعاء، ونجران، وبيجان، وأسس بذلك دولة بني زياد التي حكمت أجزاء من اليمن (٢٠٤-٤٢٦هـ/٨١٩-١٠٣٥م)، لتصبح بذلك من أوائل الدول المستقلة في أطراف الدولة العباسية[٨]، ولكن ما لبث هذا الوالي الزيادي أن انفصل سياسياً عن الدولة العباسية، ولكنه احتفظ بولائه للخليفة العباسي متمثلاً في ذكر اسم الخليفة العباسي في الخطبة ونقش اسمه على السكة سواء في مدينة زبيد حاضرة الإمارة

---

[٥] المرسي، حياة عبد القادر،" *تاريخ اليمن وعلاقته بالدولتين العباسية والفاطمية*– دراسة للأحوال السياسية والعلمية في القرنين الخامس والسادس الهجرين" *رسالة دكتوراة*، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٨م .٢٠.

[٦] غزال، نصاري فهمي محمد، *الدولة الزيادية باليمن*، جامعة القاهرة، ١٩٧١م ،٦٧-٦٨.

[٧] في أوائل القرن ٣هـ/٩م، خرجت قبيلتي (الأشاعر وعك) عن طاعة عامل اليمن محمد بن ابراهيم الأفريقي، فكتب إلى الخليفة العباسي المأمون بذلك، فولى محمد بن عبد الله بن زياد على اليمن سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م، فتوجه إلى مكه حاجاً سنة ٢٠٣هـ/٨١٨م، ومنها خرج إلى اليمن على رأس جيش معظمه من أهل خراسان، وأجبر القبائل على العودة إلى طاعة الخلافة العباسية سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م؛ للمزيد انظر:اليمني، نجم الدين عماره بن علي الحكمي(ت٥٦٩هـ/١١٧٤م)، *تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد وشعراء ملوكها وأعيانها وأدبائها*، ط٣، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، صنعاء: المكتبة اليمنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٥م،٥٠،٥١،٥٣-٥٥.

[٨] الزهراني، رحمة أحمد،" بلاد اليمن في العصر العباسي الأول ١٣٢-٢٣٢هـ/٧٥٠-٨٤٧م" *رسالة ماجستير*، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم التاريخ، جامعة أم القرى، ١٩٨٥م، ١٣٧.

الزيادية أو في صنعاء مقر الولاة العباسيين[٩]؛ وأسس الدولة الزيادية لتصبح أول دولة مستقلة في بلاد اليمن.

اليمن.

ومن الثابت تاريخياً أنه كان لأئمة الزيدية باليمن سيادة متأرجحة على معظم مناطق شمال اليمن؛ والتي كانت تتغير وفقاً لإعلان القبائل اليمنية ولائها أو خلافها مع الإمام؛ أو نتيجة للصدام العسكري مع القوى السياسية أو المذهبية الأخرى، مما نتج عنه أنه لم يكن لأئمة الزيدية حدود دائمة، إلا أنه من المتفق عليه أن المنطقة الجبلية الممتدة بين مدينة صعدة ومدينة ذمار ظلت على الدوام خاضعة وموالية لأئمة الزيدية[١٠] ؛ لذلك حينما استجاب الإمام يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي(٢٨٠هـ/٨٩٣م) لدعوة أهل اليمن خاصة دعوة بني فطيمة من خولان بصعدة لتولي أمرهم فذهب إلى اليمن لكنه ما لبث أن عاد إلى الرس بعد اختلافه مع أهل صعدة الذين قاموا بإرسال وفد آخر لمقابلته وإقناعه بالعودة إلى صعدة مرة أخرى في سنة(٢٨٤هـ/٨٩٧م)حينما تولى الحكم، وأعاد الاستقرار للمدينة وجعلها مركزاً لدعوته وعاصمة له، مؤسساً بذلك دولة بني الرسي التي أرسى قواعدها؛ وتلقب بالهادي إلى الحق، واستمر في الحكم حتى وفاته في ذي الحجة سنة(٢٩٨هـ/ أغسطس ٩١١م)[١١].

وبذلك دخلت صعدة مرحلة جديدة من تاريخها على أثر اختيارها من قبل الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين في سنة(٢٨٤هـ/٨٩٧م) لتكون عاصمة لدولته، ومركزاً دينياً لدعوته المذهبية الزيدية التي سعى إلى نشرها في أرجاء اليمن؛ مما جعلها تتبوأ مكانة تاريخية ودينية مهمة لتصبح قاعدة للأئمة الزيدية من بعده.

وتقوم الدراسة بنشر فلس عباسي فريد ضرب بصعدة، مغفلاً من الأسماء وتاريخ الضرب ؛ لذا تقوم الدراسة بعرض الشكل العام للفلس ثم تحليل الكتابات ومقارنتها بالكتابات التي سجلت على النقود في تلك الفترة التقريبية التي أثبتت من خلال الدراسة على النحو التالي:

يتألف الشكل العام للوجه باحتوائه على كتابة مركزية بالخطين الكوفي البسيط، والمورَّق توريقاً بسيطاً في ثلاثة أسطر أفقية، تدور حولها ثلاث دوائر، الخارجية من حبيبات غير متماسة، كما يحتوي الظهر على كتابة مركزية في سطرين أفقيين فوق زخرفة رمزية مجردة لم تظهر على النقود من قبل ؛ وذلك داخل ثلاث دوائر، الخارجية من حبيبات غير متماسة، وجاءت الكتابات على النحو التالي (لوحة١) :

---

[٩] الزهراني، *بلاد اليمن في العصر العباسي الأول*، ١٦٠.

[١٠] متولي، محمد السيد حمدي "نقود أئمة الزيدية في اليمن في الفترة من عام (٢٨٠-٧٩٣هـ/٨٩٣-١٣٩١م)" مخطوط *رسالة دكتوراه*، كلية الآداب جامعة حلوان، ٢٠١٥م، ٥٥٠.

[١١] يوسف، فرج الله أحمد، *نقود الخارجين على الخلافة العباسية في شرق العالم الإسلامي*، ط.١، القاهرة: زهراء الشرق، ٢٠٠٦م ، ٩٢.

DOI 10.21608/JGUAA.2020.36877.1113 | آيات شمس

	الوجه	الظهر
المركز	لا إله إلا الله محمد رسول الله	مما ضرب بصعدة

يبلغ وزن الفلس : ١,٠١ جرام، وقطره ١٨,٥ مم .

تقع كتابات الوجه مركزية في ثلاثة أسطر أفقية تتضمن شهادة التوحيد غير كاملة في السطر الأول وجزء من السطر الثاني هكذا : " لا إله إلا / الله " ، واكتمل السطر الثاني والثالث بالرسالة المحمدية هكذا : "محمد/ رسول الله"، أما مركز الظهر فقد جاءت كتاباته في سطرين متوازيين، جاء بالسطر الأول عبارة " مما ضرب "، وجاء بالسطر الثاني اسم دار الضرب هكذا: " بصعدة " فوق زخرفة رمزية مجردة لم تظهر على النقود من قبل .

كان هذا ما يخص الشكل العام للفلس موضوع البحث، أما الكتابات والزخارف التي سجلت على الفلس فيمكن تحليلها على النحو الآتي :

أولاً : من حيث الشكل: جاءت كتابات الوجه بالخطين الكوفي[١٢]البسيط[١٣]، والمورَّق توريقاً بسيطاً[١٤]، وهو الخط الذي كان شائعاً في العالم الإسلامي، والذي اختلف في أسلوب تنفيذه على النقود الإسلامية، تارة

---

[١٢] يرجع الأصل الاشتقاقي للخط الكوفي إلى النوع الأول للخط العربي المتمثل بالخط الجاف المنسوب إلى مكة والمدينة، وهما مشتقان عن الخط النبطي المتولد عن الخط الآرامي، وقد طور الخطان المكي والمدني وحسنا في الحجاز بعد انتقال مقر الخلافة إلى الكوفة، حيث عرفا هناك بالخط الحجازي، وطور هذا الخط حيث بلغ درجة عالية من الإتقان في عهد الخليفة الراشد علي بن أبي طالب (رضى الله عنه وأرضاه) وعرف بالكوفي بعدما برزت آثاره الفنية منذ فجر الإسلام؛ لاتخاذه الطابع الرسمي بسبب كتابة القرآن الكريم به طيلة أربعة قرون من الهجرة تقريباً، كما كتب به في المراسلات والنصوص التذكارية ونقش به على السكة، وقد تميز بكثرة زواياه وقابلية حروفه للتزيين والزخرفة.

– الباشا، حسن، *موسوعة العمارة والفنون الإسلامية*، ط١،ج٣، أوراق شرقية، القاهرة، ١٩٩٩م،١٨٤؛ الحداد، عبد الله عبد السلام "تطور الخط الكوفي في اليمن منذ صدر الإسلام حتى نهاية العصر الأيوبي في اليمن(١-٦٢٦هـ/٦٢٢-١٢٢٩م)" *مجلة أبجديات*، مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية، ع١، أكتوبر ٢٠٠٦م،٣ .

[١٣] يعد الخط الكوفي البسيط أقدم أنواع الخطوط العربية التي ظهرت على النقود الإسلامية ،يتميز بأنه خط منسق الحروف والكلمات والأسطر وتميز بوجود الزوايا القائمة وقصر الحرف وسمك الخط وأنه خالي من أى ضرب من ضروب الزخرفة، كما يلاحظ على هذا النوع من الخط الكوفى استمرار الأثر النبطى واضحاً ويتمثل فى حذف حرف الألف من الكثير من الأسماء والكلمات وهذا النوع لا يلحقه التوريق أو التجميل أو التضفير، ومادته كتابية بحت وقد شاع فى العالم الإسلامى شرقة وغربه فى القرون الأولى للهجرة ، وبقى الأسلوب المفضل فى غرب العالم الإسلامى حتى وقت متأخر، من أشهر أمثلته كتابة قبة=

بين الغلظ والجمود، وتارة أخرى بين الرشاقة والدقة تبعاً لمهارة النقاش في دار السك، وقد استخدم الخط الكوفي المورق على معظم مسكوكات الدول الحاكمة في اليمن منذ أوائل القرن٣هـ/٩م، وحتى أوائل القرن٧هـ/١٣م، ومن أمثلتها مسكوكات حكام دولة بني زياد[١٥] التي حكمت أجزاء كثيرة من اليمن فيما بين (٢٠٤-٤٢٦هـ /٨١٩-١٠٣٥م)، وكذلك مسكوكات الدولة الزيدية الأولى (٢٨٤-٤٠٤هـ/٨٩٧-١٠١٣م)، ومنها أيضاً مسكوكات مؤسس دولة بني نجاح (٤٣١-٥٥٤هـ/١٠٤٠-١١٥٩م)، ومسكوكات الدولة الصليحية (٤٣٩-٥٣٢هـ/١٠٤٧-١١٣٨م)، ومسكوكات الدولة الزريعية (٥٣٢-٥٦٩هـ/١١٣٨-١١٧٤م)، ومسكوكات الدولة الأيوبية في اليمن(٥٦٩-٦٢٦هـ/١١٧٤-١٢٢٩م)[١٦]. بينما جاءت كتابات الظهر بالخط الكوفي البسيط والمزهر[١٧]؛ فوق الزخرفة الرمزية .

=الصخرة فى القدس وكتابة مقياس النيل فى القاهرة وكتابة الجامع الطولونى وغالبية الكتابات التى ترى على شواهد القبور فى مصر وغيرها من بقاع العالم الإسلامى.

-جمعه، إبراهيم، *دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة* ،القاهرة: دار الفكر العربي،١٩٦٩م، ٤٥ ؛ القيس، ناهض عبد الرازق، *تاريخ الخط العربى*، عمان: دار المناهج، ٢٠٠٧م، ٨٦؛ النبراوي، رأفت محمد محمد، الآثار الإسلامية ، *العمارة والفنون والنقود* ،القاهرة ، ٢٠٠٨م، ٥٣٩.

[١٤] يتميز الخط الكوفي المورق بأن قمة الحروف ونهايتها على شكل أوراق نباتية كأنصاف المراوح النخيلية أو أوراق ذات فصين أو ثلاثة فصوص، وتتصل هذه العناصر النباتية بالحرف مباشرة دون أن يكون بينه وبينها أفرع أو عروق نباتية، أي أنها تمثل رأس الحرف نفسه أو نهايته . وقد بدأت ظاهرة التورية بصورتها الأولى في مصر قبل القرن الثاني الهجري، و انتقل من مصر إلى شرق العالم الإسلامي وغربه. جمعة، *دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار*، ٤٥ ؛ النبراوي، الآثار الإسلامية ، ٥٤٥-٥٤٦.

[١٥] يصل نسب ابن زياد – فيما يبدو – إلى عبيد الله بن زياد ،الذي قام بدور رئيس في مقتل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ،وهو جد مؤسس الإمارة الزيادية في اليمن ،وهو أحد الدهاة ،قوي الهيبة شهماً،فطنا بليغاً، قوى نفوذه في بلاد اليمن حتى أصبح في مقام الملوك المستقلين.

-اليمني، نجم الدين عماره بن علي الحكمي(ت٥٦٩هـ/١١٧٤م)، تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد وشعراء ملوكها وأعيانها وأدبائها، ط.٣، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، صنعاء: المكتبة اليمنية للنشر والتوزيع ،١٩٨٥م، ٥٠، ٥١، ٥٣-٥٥؛ الخزرجي، علي بن الحسن(ت٨١٢هـ/١٤٠٩م)، *العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك*، ط٢، مخطوط مصور، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٩٨١م، ٣١،٩٧،٩٨؛ ابن الديبع،عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر (ت٩٤٤هـ/١٥٣٧م)، بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٧٩م،٣٩؛ الفقي، عصام الدين عبد الرؤوف، *اليمن في ظل الإسلام منذ فجره حتى قيام دولة بني رسول*، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٢م، ٨٧،٩٧؛ الزهراني، *بلاد اليمن في العصر العباسي الأول*، ١٤٠-١٤١ .

[١٦] الحداد، عبد الله عبد السلام ،"الطرز العامة لمسكوكات الدول المستقلة في اليمن في الفترة (٢٠٤-٨٥٨هـ/٨١٩-١٤٥٤م)" *مجلة الدارة*، السنة الثامنه والثلاثون ،٦٥.

[١٧] يمتاز هذا الخط بأن الحروف تزينها زخارف نباتية كالمراوح النخيلية أو الأوراق النباتية تتصل بالحروف عن طريق أفرع نباتية تخرج من نهايات الحروف أو الحروف الوسطى، وتكثر الزخرفة النباتية بحيث تملأ جميع الفراغات الموجوده بين=

DOI 10.21608/JGUAA.2020.36877.1113 | آيات شمس

ثانياً: من حيث المضمون: يلاحظ من خلال الدراسة الوصفية لكتابات فلس صعدة أنها تضمنت نوعان من الكتابات؛ هما الكتابات الدينية والكتابات التسجيلية مثلها مثل كتابات النقود العباسية في تلك الفترة

جاءت **الكتابات الدينية** بكتابات مركز الوجه، حيث سجلت شهادة التوحيد مختصرة وغير كاملة[١٨] هكذا : جاء بالسطر الأول "لا إله إلا " وتكتمل بجزء من السطر الثاني الذي يشتمل على لفظ الجلالة " الله"، وقد وردت شهادة التوحيد بهذه الصيغة المختصرة "لا إله إلا الله" بكتابات مركز وجه فلوس أموية ضرب بعلبك محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة[١٩]، كما جاءت بمركز وجه فلس أموي ضرب دمشق محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة أيضا [٢٠]، كما جاءت بمركز وجه فلس عباسي باسم الخليفة العباسي المعتز بالله أمير المؤمنين (٢٥١- ٢٥٥هـ/ ٨٦٥- ٨٦٩م) ينسب إلى سر من رأى[٢١]، وآخر ضرب طرسوس[٢٢]، هذا وقد وردت شهادة التوحيد بهذه الصيغة المختصرة وكذلك صيغة " لا إله إلا الله وحده " بكتابات مركز الوجه على الفلوس العربية البيزنطية والفلوس الأموية[٢٣].

وقد اكتمل السطران الثاني والثالث بكتابات وجه الفلس موضوع البحث بتسجيل الرسالة المحمدية هكذا: " محمد / رسول الله"، وقد سجلت شهادة التوحيد مختصرة بجانب الشهادة المحمدية معاً على استحياء على نقود الدولة العباسية ،حيث ظهرت على بعض الفلوس بمركز الوجه كما هو الحال على فلس ضرب سنة ١٥٢هـ [٢٤]يعود لعهد الخليفة أبو جعفر المنصور(١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٤-٧٧٥م).

=الحروف، ويمثل هذا النوع من الخط مرحلة متقدمة من مراحل تطور الخط الكوفي لما يمتاز به من جمال وزخرفة. النبراوي، *الآثار الإسلامية* ، ٥٥٣.

[١٨] المقريزي، (تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ)، *النقود الإسلامية المسماة بشذور العقود في ذكر النقود* ،ط٥، تحقيق وإضافات محمد السيد علي بحر العلوم، النجف: منشورات المكتبة الحيدرية و مطبعتها، ١٩٦٧م،١٥٦ -١٥٨ ؛ سلمان، عيسى،"أقدم درهم معرب للخليفة عبد الملك بن مروان *"مجلة سومر*، مج ٧، بغداد ١٩٧١م ،٤٨-٤٩؛ حماده، محمد ماهر، الوثائق السياسية والإدارية العائدة للعصرالأموي،ط٤، مؤسسة الرسالة، دار النفائس ١٩٨٥م،٥١ ،٥٢ ؛ عثمان، محمد عبد الستار،" دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان" ، *مجلة العصور*، مج ٤ ، ١٩٨٩، ٤٨؛ طقوش، محمد سهيل، *تاريخ الدولة الأموية*، ط١،دار النفائس ١٩٩٦م ،٦٦-٦٧ .

[١٩] فهمي، عبد الرحمن، *"موسوعة النقود العربية وعلم النميات"* فجر السكة العربية، ط١، القاهرة: دار الكتب المصرية، د.ت، ٤٠٩ رقم ٩٤٨،٩٤٩، لوحه رقم ٢٥ .

[٢٠] فهمي، *فجر السكة العربية* ، ٤١٤ رقم ٩٦٤، لوحه رقم ٢٦ .

[٢١] شما، *ثبت الفلوس العباسية*، ٧٥، رقم ٢.

[٢٢] شما، *ثبت الفلوس العباسية*، ٩٨.

[٢٣]القسوسي، نايف، *مسكوكات الأمويين في بلاد الشام*، ط١، عمان: الأردن، ١٩٦٠م ، أرقام ٨٣- ٨٨ .

[24] Zeno.ru/ Zeno oriental coins, no ,139117

وقد سجلت الرسالة المحمدية بهذه الصيغة المختصرة "محمد رسول الله" على النقود قبل مرحلة التعريب، حيث وردت على الدراهم والفلوس الأموية قبل تعريب عبد الملك بن مروان للنقود[٢٥]، كما سجلت على النقود العربية الإسلامية بعد تعريبها، حيث نقشت على دينار عربي إسلامي مؤرخ بسنة ٧٦هـ عليه صورة الخليفة عبد الملك بن مروان قبل مرحلة التعريب، وأيضاً على درهم ضرب البصرة سنة ٧٧هـ [٢٦]، وآخر ضرب أرمينية سنة ٧٨هـ، كما وردت بمركز ظهر العديد من الفلوس الأموية المضروبة بمصر وإيليا والبصرة وبعلبك وحلب ودمشق وغيرها[٢٧]، كما جاءت على نقود الخلافة العباسية وسكة الدول المستقلة التابعة لها[٢٨]وكان ذلك رداً على ثورة العلويين الذين شاركوا العباسيين في الكفاح ضد الأمويين تحت شعار الرضا من آل محمد، بأن الخلافة قد ذهبت لأبناء عمومتهم أهل البيت فعليهم الرضا بذلك والاعتراف بخلافتهم[٢٩].

فقد استبدل العباسيون النص القرآني المقتبس من سورة الإخلاص المنقوش في مركز الظهر بالنقود الأموية بعبارات تشير إلى الرسالة المحمدية هكذا: " محمد/ رسول/ الله " كل كلمة في سطر مستقل بطريقة متوازية، وذلك منذ عهد الخليفة أبو العباس السفاح (١٣٢-١٣٦هـ/٧٤٩-٧٥٣م)، والخليفة أبو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٣-٧٧٥م)، ومن بعدهما استمر ذلك على نقود خلفاء بني العباس[٣٠]، ويرجع السبب في ذلك إلى رغبتهم في الاختلاف عن الدولة الأموية، والتأكيد بأحقيتهم بالحكم من غيرهم، وأنهم

---

[٢٥] ظهرت شهادة التوحيد قبل مرحلة التعريب فى دينار عربى بتأثيرات بيزنطية على الوجه صورة الإمبراطور هرقل وولديه على جانبيه، ولكن لا أثر للصلبان فى العصى بعد تحويل الصلبان إلى كرات صغيرة وعلى الظهر حول القائم على اليمين حرفا ، وعلى اليسار حرف B وحول القائم عبارات عربية بالخط الكوفى البارز تدور فى اتجاه عقارب الساعة ونصها بسم الله لا إله إلا الله وحده محمد رسول الله. وعلى دينار آخر بصورة الخليفة عبد الملك بن مروان سنة ٧٦هـ و٧٧هـ.فهمي ، *فجر السكة العربية*، ٢٨٧،٢٨٨.

[٢٦] يعد درهم ضرب البصرة سنة ٧٧هـ أقدم درهم عربي إسلامي؛ الصاوي، أحمد؛ *الجابر*، ابراهيم جابر،"درهم أموي فريد اضافة جديدة لتاريخ تعريب الدراهم"، *مجلة ابجديات*، ع٢، مكتبة الاسكندرية ، ٢٠٠٧م ،٨٢-٨٧.

[٢٧] فهمي، *فجر السكة العربية* ، ٤٠٦-٤١٣، لوحه ٢٤،٢٥.

[٢٨]مثل الدولة الطاهرية، والساسانية، والطولونية والأخشيدية وغيرها ،كما جاءت على السكة الفاطمية، والدول التابعة لها مثل دولة بني مرداس في حلب. المطرفي، دلال بنت خالد وائل،" دراهم الدولة الزيدية في اليمن خلال القرنين السادس والسابع الهجريين/ الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين، مخطوط *رسالة دكتوراة*، كلية السياحة والآثار، قسم الآثار،جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م.١٠٣ ، ١١٤- ١١٥.

[٢٩]رمضان، عاطف منصور، *النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية*، ط١، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٨م، ٦٨.

[٣٠] القيسي، ناهض عبد الرازق، *المسكوكات وكتابة التاريخ*، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد: د.ن، ١٩٨ م ،٣٣، ٨٤؛ *الدينار العربي الإسلامي (٧٧-٢٧٩هـ/٦٩٦-٨٩٢م)*، ط١، عمان: دار المناهج،٢٠٠٦م ، ٥٣ .

DOI 10.21608/JGUAA.2020.36877.1113 | آيات شمس

الحكام الشرعيون من أهل البيت الذين أوصى بهم رسول الله[٣١]. وبذلك يعد تسجيل الرسالة المحمدية على النقود الإسلامية إشارة إلى أن سيدنا محمد رسول الله وخاتم الأنبياء والمرسلين، وهو الرمز الثاني للدولة الإسلامية بعد شهادة التوحيد.

وقد سجلت الشهادة المحمدية بالدنانير الذهبية العباسية، بمركز الظهر في ثلاثة أسطر أفقية متوازية منذ قيام الخلافة العباسية وعلى وجه التحديد منذ عهد الخليفة عبد الله السفاح وحتى نهاية العصر العباسي الأول، ومنها دينار ضرب سنة ١٣٢هـ [٣٢]، كذلك ظهرت الشهادة المحمدية على الدراهم العباسية[٣٣] على مركز الظهر في ثلاثة أسطر أفقية متوازية كما جاء على درهم ضُرب سنة ١٨٠هـ [٣٤]، كما ظهرت الشهادة المحمدية على الفلوس العباسية، وإن كانت لم تكن مقيدة بموضع معين، حيث ظهرت بكتابات مركز الظهر على فلس ضُرب سنة ١٣٣هـ [٣٥] يعود إلى عهد السفاح، وعلى كتابات مركز الوجه كما جاء على فلس ضرب سنة ١٥٢هـ[٣٦] يرجع إلى عهد أبي جعفر المنصور، كما ظهرت بكتابات هامش الظهر كما في فلس ضرب سنة ١٨٦-١٨٧هـ [٣٧] يرجع إلى عهد هارون الرشيد(١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٨م).

أما **الكتابات التسجيلية** على الفلس فقد جاءت بكتابات مركز الظهر من خلال تسجيل اسم دار الضرب، حيث سجل بالسطر الأول عبارة " مما ضرب " واكتمل بالسطر الثاني باسم دار الضرب هكذا: " بصعدة ".

ومن الجدير بالذكر أنه كان لدار الضرب[٣٨] أهمية خاصة عند المسلمين في العهود الإسلامية الأولى خلال الفتوحات الإسلامية، بسبب الطابع المتطور لاقتصادها، مما أدى إلى اهتمام المسلمين بإقامة

---

[٣١] الرمضاني، عبد الواحد،" المسكوكات الفضية العباسية في مجموعة مركز البحوث الآثارية والحضارية لجامعة الموصل، *مجلة آداب الرافدين*، العدد٦، كلية الآداب، جامعة الموصل،١٩٧٥م،١٢٩؛ القيسي، *المسكوكات وكتابة التاريخ*، ٣٣.الشميري، فؤاد عبد الغني محمد، *تاريخ اليمن سياسياً وإعلامياً من خلال النقود العربية الإسلامية للفترة ما بين القرنين الثالث والتاسع الهجريين (٩-١٥م)*، صنعاء: اصدار وزارة الثقافة والسياحه، ٢٠٠٤م، ٦٥؛ القيسي، الدينار العربي الإسلامي، ٥٣ .

[٣٢] مجموعة حورس للمسكوكات (العربية للمسكوكات والميداليات بدبي)، رقم : ٤١٨٩.

[33] Zeno.ru/ Zeno oriental coins, no, 44270,78756,112537,51225

[34] Zeno.ru/ Zeno oriental coins, no ,78990

[35] Zeno.ru/ Zeno oriental coins, no,75151.

- Stanly Lane-Poole:*Catalogue of collection of Arabic coins preserved in the Khedivial Library at cairo*, London,1897,no.850, 117.

[36] Zeno.ru/ Zeno oriental coins, no , 139117

[37] Zeno.ru/ Zeno oriental coins, no , 14443

[٣٨] دار الضرب هي المكان الذي تصدر فيه النقود وتحوله من حالة المعدن غير المصنع إلى مسكوكة معلومة الوزن وتحمل نقشاً يجاز التعامل به. للمزيد عن دار الضرب انظر:ابن مماتي، أسعد، *كتاب قوانين الدواوين*، تحقيق: عزيز سوريال عطية، د.م: مطبعة مصر،١٩٤٣م ،٣٣١-٣٣٣.؛ الحسيني، محمد باق، *النقود العربية ودورها التاريخي والإعلامي والفني*، العراق: بغداد، ١٩٨٥م،٢٣٩؛ المهدي، سهام، "الخطوط والكتابات على نقود دار ضرب الإسكندرية" *مجلة أبجديات*، ع ٢، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٧م ،١٥٨.

دوراً لضرب النقود في المدن الكبرى والأمصار أو حتى القرى الكبيرة، وكانت العوامل السياسية أو الاقتصادية أو الإدارية هي التي على ضوئها تفتح دور الضرب في هذه المدينة أو تلك، وكانت للظروف التجارية المزدهرة وتنوع المحاصيل وتوافر المواد الخام، والتفاوت في الموارد المعدنية في المشرق الإسلامي دوره الفعال في قيام دور ضرب عديدة والذي أدى إلى لامركزية الضرب .

هذا وقد سجلت عبارة "مما ضرب" من قبل على هامش ظهر طرز الفلوس المضروبة بالكوفة سنة (١٤٣هـ)، بصيغة :"بسم الله الأحد مما ضرب بالكوفة سنة ثلاث وأربعين ومئة"[٣٩]. ولاشك أن هذه العبارة "مما ضُرب" تظهر لأول مرة على فلوس صعدة، وأن هذه العبارة لم يشر إليها الأستاذ الدكتور عاطف منصور في كتابه : موسوعة النقوش الآثارية على المسكوكات؛ ولكنه أشار فقط إلى عبارة مما أمر به [٤٠]، وهذا يوضح أهمية تسجيل هذه العبارة.

أما عن تسجيل اسم دار الضرب[٤١]مرفق بحرف الباء هكذا : " بصعدة "، فقد تشابه بكتابته هكذا مع العديد من طرز النقود العباسية والنقود اليمنية الذهبية والفضية الخاصة بالدولة الرسولية [٤٢].

وصعدة بالفتح ثم السكون بلفظ صعدت صعدة واحدة؛ والصعدة : القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج إلى تثقيف؛ وصعدة مخلاف باليمن[٤٣]، وهي مدينة حميرية قديمة[٤٤]، كانت تُسمى في الجاهلية "جُماع"[٤٥]

---

[٣٩] شما، *ثبت الفلوس العباسية*، ٥٧-٥٨.

[٤٠] منصور ،عاطف، *موسوعة النقوش الآثارية على المسكوكات الإسلامية*، ج١،القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠١٨م، ٣٣٧-٣٥٦.

[٤١] تحمل المسكوكات الأموية جميعها لما بعد الإصلاح النقدي اسم مدينة الضرب.القسوسي، *مسكوكات الأمويين في بلاد الشام* ،٥٣.

[٤٢] متولي، *نقود أئمة الزيدية في اليمن*،٨٢-٨٦.

[٤٣] قال الحسن بن محمد المهلبي: صعدة مدينة عامرة آهلة يقصدها التجار من كل بلد، وبها مدابغ الأدم وجلود البقر التي للنعال، وهي خصبة كثيرة الخير.الحموي، معجم *البلدان*، ج٣ ،٤٠٦؛ الأكوع، إسماعيل بن علي، *البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي*، ط٢، صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، ١٩٨٨م،١٥٧-١٧٦؛ السفياني، خالد أحمد صالح، *تاريخ صعدة*، ط١،ج١ ، صنعاء: د.ن، ٢٠٠٤م، ١٨٢ .

[٤٤] المقحفي، ابراهيم أحمد، معجم *البلدان والقبائل اليمنية القديمة*، صنعاء : دار الكلمة ٢٠٠٢م، ٩٠٧.

[٤٥] وهي كورة مخلاف خولان، وتقوم في حقلها المشهور مربعة الشكل مسورة بسور من اللبن، كانت تسمى في الجاهلية (جماع). الحميري، *منتخبات في أخبار اليمن*، ٦١؛ الهمداني، لسان اليمن الحسن بن احمد بن يعقوب(ت بعد ٣٤٤هـ/٩٥٥م)، *كتاب الإكليل*، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، ج١، بغداد ،١٩٧٧م ،٨٩-٩٠ (هامش٣٢).

-الهمداني، *صفة جزيرة العرب*، ط٢، تحقيق: محمد بن علي الأكوع ، صنعاء: مكتبة الإرشاد، ٢٠٠٨م ، ٨٩.

DOI 10.21608/JGUAA.2020.36877.1113 | آيات شمس

في أحضان جبل تلمص، وقد ورد ذكرها في النقوش اليمنية القديمة[٤٦] المكتوبة بخط المسند على أنها صعدتم[٤٧]؛ وهي مدينة مشهورة تقع في الشمال الغربي من مدينة صنعاء بمسافة تصل إلى حوالي ٢٤٢كم[٤٨]، وعلى ارتفاع يقدر بـ ١٨٠٠م عن مستوى سطح البحر، والمدينة في الطرف الجنوبي من القاع الفسيح المسمى باسمها، تتصل أراضيها من شمالها ببلاد سنحان ووداعة، ومن شرقها ببلاد يام ونجران وأطراف رمال الربع الخالي، أما في جنوبها فتتصل بجبل برط والعمشية، ومن غربها بالشريط الساحلي لتهامة اليمن، حيث سهول وادي حرض الفسيحة، وبلاد بني مروان[٤٩].

يقع الموضع القديم لمدينة صعدة إلى الجنوب من مدينة صعدة الحالية بمسافة تصل إلى ٨كم[٥٠]؛ يرجع بعض المؤرخين خراب صعدة القديمة بتهدم سد الخانق المشهور إبان العصيان العلوي في الفترة ما بين سنة ١٩٩هـ/٨١٥م و سنة ٢٠١هـ/ ٨١٧م على يد القائد إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بالجزار[٥١]، بينما يرجع البعض الآخر خراب المدينة القديمة إلى القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي[٥٢].

هذا وكان لصعدة مكانتها الاقتصادية المهمة باليمن في مختلف مراحلها السياسية، فقد كانت البوابة الشمالية لهضبة نجد اليمن، بحكم موقعها الجغرافي المتميز على طريق التجارة القديم الممتد من أقصى جنوب اليمن إلى بلاد الشام، كما حازت على مكانة تجارية[٥٣]وصناعية مهمة نظراً لتوافر مناجم

---

[٤٦]تعد صعدة من الجذور الأساسية لبلاد اليمن، ويمكن أرجاع ذلك إلى تسجيل اسم مدينة صعدة ضمن المحتوى النصي لثلاثة نقوش سبئية عثر عليها في منطقة مأرب، ترجع إلى القرنين الثالث والرابع الميلاديين، وهذه النصوص الخطية القديمة المتصل موضوعها بإرسال حملة عسكرية للمنطقة الغنية بالثروة الحيوانية، وتشير إلى اسم صعدة بأنه (هجر– ن وصعدت م) –Joham H.,H *istorical and social aspects of Sadah a Yemen town proceeding the seminar for Arabian studies*, London,1987, no.1764.

[٤٧]شيحة، مصطفى عبدالله، شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن، نشر ضمن *كتاب دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية*، ج٢، القاهرة : وزارة الثقافة ،٢٠٠١م ،١٨٥.

[٤٨] الأكوع، إسماعيل بن علي، *الدولة الرسولية في اليمن* (٦٢٦–٨٥٨هـ/١٢٢٨–١٤٥٤م)، عدن: إصدارات جامعة عدن، ٢٠٠٥م،٨–٩.

[٤٩] عبد الله، يوسف محمد، "صعدة"، *الموسوعة اليمنية*، ط٢ ،ج٣، صنعاء : مؤسسة العفيف الثقافية ،٢٠٠٣م ، ١٨٥٧.
-Al- Thenyian, *M. An archaeological study of the yemen highland pilgrim rout between San,a and Makkah,*103(Riyad.2000).

[٥٠]محمد بن عبد الرحمن راشد الثنيان، ومشلح بن كميخ المريخي، *نقوش إسلامية شاهدية مؤرخة من جبانة صعدة في اليمن (٨٧١–١١٨٠هـ/١٤٦٦–١٧٦٦م)*، ط١، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ،٢٠٠٦م ،١٩.

[٥١] الهمداني، *الإكليل في أخبار اليمن*، ج٢، ١٤١–١٤٣.

[٥٢] شيحه، *شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن*،١٩.

[٥٣] حيث موقعها الجغرافي المتوسط بين جنوب وشمال الجزيرة العربية ،وموقعها على طريق القوافل التجارية القديمة الذي هيئ لها حركة تجارية مزدهرة منذ القدم، لسفياني، *تاريخ صعدة* ،١٨٨.

التعدين بها[٥٤]، كما اشتهرت بالمصنوعات الحديدية والأواني الحجرية، فضلاً عن تبوئها مكانة رئيسة في الفترة السابقة للإسلام بوصفها بلداً منتجاً للمصنوعات الجلدية لتوافر الثروة الحيوانية بها، كما اشتهرت بوجود الأودية الخصبة بها الصالحة للزراعة[٥٥].

ومن الثابت تاريخياً أنه كان لأئمة الزيدية[٥٦] باليمن سيادة متأرجحة على معظم مناطق شمال اليمن؛ والتي كانت تتغير وفقاً لإعلان القبائل اليمنية ولاءها أو خلافها مع الإمام الزيدي في ذلك الوقت؛ أو نتيجة للصدام العسكري مع القوة السياسية أو المذهبية الأخرى، مما نتج عنه أنه لم يكن للدولة الزيدية حدود دائمة، إلا أنه من المتفق عليه أن المنطقة الجبلية الممتدة بين مدينة صعدة ومدينة ذمار ظلت على الدوام خاضعة وموالية لأئمة الزيدية [٥٧] ؛ لذلك حينما استجاب الإمام يحيى بن الحسين بن القاسم(٢٨٠هـ/٨٩٣م ، ٢٨٤-٢٩٨هـ/٨٩٧-٩١٠م)[٥٨]

---

[٥٤] تعد صعدة من أهم مصادر الحديد الذي يصدر منها إلى داخل وخارج اليمن، وكان معدن الحديد يدخل في شروط الصلح بين أئمة الزيدية وسلاطين اليمن .شيحه ، *شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن*، ٢٣-٢٤؛ الشعبي، حسين عيظه ،" مدينة صعدة عبر أطوار التاريخ "*مجلة إكليل*،ع١، السنة السابعه ، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٩٨٩م ،١٠٦.

[٥٥] شيحه، *شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن*، ٢٤.

[٥٦] الزيدية: ظهرت فرقة الزيدية في بداية القرن ٢هـ/٨م ،وهم فرقه من فرق الشيعة المعتدلة ،وهم من أتباع الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو أول قائم من أهل البيت عليهم السلام بعد الحسين بن علي(رضي الله عنه) على بني أميه أيام هشام بن عبد الملك راغباً في الخلافة. والزيدية أكثر فرق الشيعة إعتدالاً فهم يرون أن علياً رضي الله عنه أحق بالخلافة من أبي بكر وعمر ولكنهم لا ينكرون خلافتهم لإجتماع أكثر الصحابة على بيعتهما، كما يرى هؤلاء أن الإمام بالأختيار لا بالنص ،كما يرون أن الأمامة في أبناء علي شرط أن يكون عالماً زاهداً جواد أشجاعاً ويخرج داعياً إلى أمته، وتعد الدولة الزيديه أولى الدول المستقلة عن الخلافه العباسية باليمن، وبالرغم من هذا ظلوا موالين للخلافة العباسية ويحكمون البلاد باسم الخليفة العباسي، ويظهرون ولاءهم وطاعتهم له. حكمها خمسة حكام لفترة دامت أكثر من قرنين ثم انتهت بقيام دولة بني نجاح موالي بني زياد. النوبختي، ابي محمد الحسن بن موسى النوبختي (ت أوائل القرن الرابع الهجري)، فرق الشيعة، تحقيق، هـ ريتر، *سلسلة النشرات الإسلامية (٤)*، استانبول: مطبعة الدولة، ١٩٣١م،٥١-٥٢؛ كليفورد – أ- بوزورث، *الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي – دراسة في التاريخ والأنساب*، ط٢، ترجمة: حسين علي اللبودي، مراجعة د/ سليمان ابراهيم العسكري، د.م: مؤسسة الشراع العربي، ١٩٩٥ ،١١٥؛ بيطار، أمينه، *تاريخ العصر العباسي*، ط٤، جامعة دمشق، ١٩٩٦-١٩٩٧م، ٢٦٨.

[٥٧] متولي ، *نقود أئمة الزيدية في اليمن*،٥٥٠

[٥٨] هو يحيى بن الحسين بن القاسم بن وابراهيم بن إسماعيل بن وابراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، مؤسس الإمامة باليمن، وأول من دعا إلى مذهب (الزيدية)، ونشر مذهبهم في عهد الخليفة العباسي أحمد المعتضد بالله (٢٧٩هـ- ٢٨٩هـ) ،ولد سنة (٢٢٠هـ/٨٣٥م)، ونودي به في صعدة أمير للمؤمنين سنة (٢٨٣هـ/٨٩٦م)، وتلقب بالهادي إلى الحق، ثم ملك صنعاء سنة (٢٨٨هـ/٩٠١م)، توفى في اواخر ذي الحجة من سنة ٢٩٨ هـ في مدينة صعدة ودفن فيها بعد أن دامت ولايته ثمانية عشر عاما، الشهابي، قتيبه، معجم *ألقاب أرباب السلطان في الدول الإسلامية*– من العصر الراشدي حتى بدايات القرن=

DOI 10.21608/JGUAA.2020.36877.1113 | آيات شمس

المعروف بالرسي[٥٩] لدعوة أهل اليمن خاصة دعوة بني فطيمة من خولان صعدة[٦٠] قدم إلى اليمن للمرة الثانية في سنة ٢٨٤هـ/٨٩٧م [٦١]، وحينها أعاد الاستقرار لمدينة صعدة؛ حيث تولى الحكم مؤسساً بذلك دولة بني الرسي، التي أرسى قواعدها، وجعل من صعدة مركزاً لدعوته وعاصمة له؛ ونودي به في صعدة أميراً للمؤمنين، ولقب بالهادي إلى الحق، واستمر في الحكم حتى وفاته سنة ٢٩٨هـ/٩١٠م [٦٢].

وبذلك دخلت مدينة صعدة مرحلة جديدة من تاريخها على إثر اختيارها من قبل الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين في سنة ٢٨٤هـ/٨٩٧م لتكون عاصمة سياسية لدولته[٦٣]، ومركزاً دينياً لدعوته

=العشرين، دمشق: منشورات وزارة الثقافة،١٩٩٥م ، ١٩٥؛ حسن، حسن ابراهيم،*عبيد الله المهدي إمام الشيعة الإسماعيلية مؤسس الدولة الفاطمية*، مصر، د.ت ،٣٢٠.

[٥٩] لقب بالرسي نسبة إلى الرس بالحجاز، والرس جبل أسود بالقرب من ذي الحليفة وهي قرية على بعد ستة أو سبعة أميال من المدينة المنورة، وقد اختلفت الآراء حول نشأته: هل بالمدينة المنورة أم في منطقة قريبة منها، بن علي، يحيى بن الحسن بن القاسم بن محمد، *غاية الأماني في أخبار القطر اليماني*، مج١، تحقيق وتقديم سعيد عبد الفتاح عاشور ،القاهرة : دار الكاتب العربي، ١٩٦٨م، ٢٠١؛ *سيرة الهادي الى الحق يحيى بن الحسين (رواية علي بن محمد بن عبد الله العباسي العلوي)* ،تحقيق سهيل زكار، دمشق : دار الفكر، ١٣٩٢هـ /١٩٧٢م ،٣٩٧ .

[٦٠] حيث ذهبوا إليه في جبل الرس لإستدعائه إلى بلادهم ، فاستجاب لهم وكان الهدف الرئيس لخروجه إلى اليمن سنة ٢٨٠هـ هو إعلان دعوته والسعي إلى إقامة دولة زيدية فيها لتكون قاعدة لنشر مذهبه والقضاء على الخلافة العباسية . للمزيد انظر: بن علي، *غاية الأماني*، ١٦٦– ١٦٨ .

[٦١] كانت المرة الأولى سنة ٢٨٠هـ، في اعقاب دخول القرامطة إلى اليمن، عندما خرج بني فطيمه من خولان صعدة إلى الرس من أرض الحجاز واستدعوا الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين إلى أرضهم وملكوه عليهم بعد أن وقع اختيارهم عليه لما كانوا على صلة وثيقة بآل البيت في الحجاز ومن الموالين لهم كذلك ،إلا أنه سرعان ما عاد إلى الحجاز بعد أن خذلوه باليمن، يقول الشرفي : لعل من أهم الأسباب التي أدت إلى عودة الإمام الهادي إلى الحجاز مجاهرة اليمنيين بالخلاف لأوامره الموافقه لأحكام الشريعة الإسلامية، ولكن بسبب اصرار الخولانيين على قدوم الإمام قدر في صفر سنة ٢٨٤هـ القدوم للمرة الثانية، فإتجه إلى صعدة حيث أسس الدولة الزيدية و أرسى قواعدها وجعل من صعدة عاصمة له للمزيد عن الهادي الى الحق انظر:الشرفي،(أحمد بن محمد بن صلاح ت ١٠٥٥هـ)، *اللآلئ المضيئة في أخبار أئمة الزيدية ومقتصدي العترة الزكية ومن عارضهم من سائر البرية*، معهد إحياء المخطوطات، القاهرة، رقم (١٩٤٠ تاريخ)،ج٢ ، ورقة ١٤ ، ب، الواسعي، الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي، *تاريخ اليمن المسمى فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن*، طبع بالقاهرة:المطبعة السفلية، سنة ١٣٤٦هـ،٢٢؛ العبدلي، أحمد فضل بن علي بن محسن، *هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن*، ط١، بيروت ١٣٥١هـ،٥٣؛ بن علي، *غاية الأماني*، ١٦٨؛ العلوي، علي بن محمد عبد الله العباسي (ت نهاية ق ٣هـ/٩م)، *سيرة الهادي يحيى بن الحسين*، ط٢، تحقيق: سهيل زكار، بيروت:دار الفكر ،١٩٨١م ،٣٩٧.

[٦٢] يوسف، *نقود الخارجين على الخلافة العباسية* ،٩٢.

[٦٣] حيث تحددت العلاقة بين دولة بني الرس الزيدية والدولة العباسية السنية منذ نشأتها، فقد أسسها الإمام الهادي على أنها دولة مستقلة تقوم على أساس شيعي زيدي مخالف لمذهب الخلافة العباسية السني ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (٨٨هـ/١٤٠٦م)، *تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر*، ج٤، بيروت: منشورات دار الكتاب اللبناني،١٩٥٨م، ٢٣٨.

المذهبية الزيدية[٦٤] التي سعى إلى نشرها في أرجاء اليمن؛ مما جعلها تتبوأ مكانة تاريخية ودينية مهمة لتصبح قاعدة للأئمة الزيدية من بعده، وبذلك تعد دولة بني زياد أول دولة مستقلة سياسياً باليمن ولكنها تعترف اعترافاً كلياً بالدولة العباسية – السنية–، إلا أنهم ظلوا تابعين للعباسيين[٦٥]، ومن خلال ما سبق فقد ازدهرت مدينة صعدة في العصر الإسلامي كمدينة للعلم والدين والثقافة والتجارة[٦٦].

هذا وقد سجلت مدينة صعدة كدار للضرب على الدراهم العباسية، حيث سجلت على درهم عباسي مؤرخ سنة(١٧٢هـ)، باسم الخليفة هارون الرشيد، ووالية على اليمن الغطريف بن عطاء[٦٧]؛ كما سجلت كدار ضرب على أسداس الدراهم العباسية[٦٨]؛ حيث سجلت على سدس درهم مغفل من تاريخ الضرب لكل من الخليفة العباسي القاهر (٣٢٠-٣٢٢هـ/٩٣٢-٩٣٤م)، والخليفة الراضي(٣٢٢-٣٢٩هـ/٩٣٤-٩٤٠م)، والخليفة المتقي (٣٢٩-٣٣٣هـ/٩٤٠-٩٤٤م).

كما سجلت صعدة أيضاً كدار لضرب نقود الأئمة الزيدية باليمن، حيث كانت دار الضرب الرئيسة التي أنشأها الإمام الهادي إلى الحق في أواخر القرن ٣هـ/٩م [٦٩]؛ كما ضرب بها من بعده نقود ابنه الإمام الراضي بالله (٢٩٨-٣٠٠هـ /٩١١-٩١٣م)[٧٠]، كما كانت دار الضرب الرئيسة في عهد الناصر لدين الله

---

[٦٤] المطرفي، *دراهم الدولة الزيدية في اليمن* ،٣١.

[٦٥] كان الوضع بالدولة العباسية مهيأ للإمام الهادي إلى الحق للخروج ، نظرا للحالة التي وصلت إليها الدولة العباسية من ضعف في عهد المعتمد، وكثرة الخارجين عليها في عصره، والصراع بين الوزراء والخدم، وعدم استقرار الخلافة ، المرسي، *تاريخ اليمن* ، ٢٣٢.

[٦٦] شيحه، *شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن* ،١٧.

[٦٧] الغطريف بن عطاء الوالي الخامس عشر من الولاة العباسيين لليمن في العصر العباسي، سجل اسمه على النقود المسكوكة باليمن مع اسم الخليفة هارون الرشيد. وكان من كبار الشخصيات اليمنية، كان واليا على اليمن ثلاث سنين وقام الغطريف بسك النقود في اليمن وقد تم العثور على دراهم مسكوكة في عهده باليمن وهو أول والي يرد اسمه على النقود المسكوكة باليمن، الشميري، تاريخ اليمن سياسياً وإعلامياً ، ١٧٠.

[٦٨] متولي، *نقود أئمة الزيدية في اليمن* ، ٥٨٣.

[٦٩] مما لا شك فيه أن إنشاء هذه الدار كان لضبط أوزان النقود وتحقيقا لسلامتها من الغش، والحفاظ على موارد الدولة ومدخراتها، حيث لم يكن منطقياً أن يقيم الهادي دولة تعتمد فيها على سكة بني زياد، أو سكة آل يعفر ،أوسكة علي بن الفضل، أو سكة العباسيين. للمزيد انظر: العلوي، *سيرة الهادي يحيى بن الحسين*،١٨؛ مصيلحي، سعيد محمد، "السكة : دور الضرب في اليمن منذ فجر الإسلام حتى القرن الرابع الهجري" *مجلة كلية الآداب*، ع٤، جامعة صنعاء، ١٩٨٨م ،١٢٤؛ يوسف، *نقود الخارجين على الخلافة العباسية*،٩٢-١٠٠ .

[٧٠] بعد وفاة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي سنة ٢٩٨هـ خلفه ابنه محمد بن يحيى بن الحسين حتى تنازل عن الحكم سنة ٣٠٠هـ، لقب بالمرتضي بالله في المصادر التاريخيه، ولكن لقبه كتب على الدنانير والدراهم الراضي بالله، مما يؤكد أن اللقب الأصح هو الراضي وليس المرتضى لأن النقود وثائق تاريخية مهمة لا يمكن الطعن على صحتها، يوسف، *نقود الخارجين على الخلافة العباسية*، ١٠٠-١٠١.

DOI 10.21608/JGUAA.2020.36877.1113 | آيات شمس

أحمد(٣٠١-٣٢٥هـ/٩١٣-٩٣٧م)[٧١] حيث ضرب بها النقود الذهبية والفضية[٧٢]، كما ضرب بصعدة أسداس دراهم المنصور بالله القاسم بن علي (٣٨٩-٣٩٣هـ/٩٨٨-١٠٠٣م)؛ وسجلت كدار ضرب للدراهم المنصورية التي ضربها المنصور بالله عبد الله بن حمزه (٥٨٣-٦١٤هـ/١١٨٥-١٢١٧م)، وأيضاً على الدراهم المهداوية (٦٤٦-٧٩٣هـ/١٢٤٨-١٣٩١م)[٧٣]. وبذلك تعد دار ضرب صعدة من أهم دور الضرب وأنشطها خاصة في القرن الثالث وبداية القرن الرابع الهجري[٧٤].

وأخيراً نقش أسفل كتابات السطر الثاني بمركز ظهر الفلس موضوع البحث زخرفة رمزية مجردة نادرة هكذا: ( ) ؛ لم يسبق أن جاءت من قبل من خلال البحث والدراسة على النقود عامة وسكة بني الرسي خاصة، وقد تمثلت تلك الزخرفة على هيئة زخرفة حيوانية مجردة لوعلين متدابرين، متلاصقين الجسد بشجرة تشبه شجرة الحياة، وقد تشابه نقش الوعلين مع ما وجد من نقوش لزخارف حيوانية ترجع الى صعدة؛ التي تعد من أغنى المواقع في فن الرسوم الصخرية التى يعود تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ حيث الرسوم الصخرية بواسطة الحفر البارز أو الغائر أو بالألوان لمناظر حيوانية متعددة منها، الغزال والثور الوحشي، والوعل الجبلي الذي كان يعد من الموضوعات السائدة باليمن خاصة في الجهة الشمالية الشرقية لمدينة صعدة[٧٥].ومما لا شك فيه أن الزخرفة الرمزية هذه تعد من الدلالات المكانية على السكة، خاصة إذا كان دار الضرب بمكان له أهمية خاصة مثل مدينة صعدة موضوع الدراسة، وهذا ما أثبته فلس صعدة الذي أكد على مكانة صعدة الطبيعية والتاريخية الخاصة.

وبذلك يعد هذا الفلس نقداً فريداً لما يحويه من زخرفة رمزية نادرة لم يرد مثيل لها على النقود عامة ونقود صعدة خاصة، وإن كانت تمثلت من قبل في زخارف صعدة التي ترجع إلى قبل الإسلام، على الآثار اليمنية في أكثر من موضع ولهذا نُعدُّه من نوادر النقود.

---

[٧١] هو الإمام الناصر لدين الله أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم الرسي تولى إمامة الزيدية بعد مبايعة أخيه الراضي بالله وتنازله عن الحكم له سنة ٣٠١هـ /٩١٣م، ولقب بالناصر لدين الله حتى وفاته سنة ٣٢٢هـ/٩٣٤م. ويذكر زامباور أن وفاته كانت في سنة ٣٢٥هـ، زامباور ، *معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي* ، ترجمة زكي محمد حسن وآخرون، د.م: د.ن ،١٩٨٠م ، ١٨٧.

[٧٢] يوسف، *نقود الخارجين على الخلافة العباسية*،١٠٢ (لوحه ٣٦،٣٧) .

-Stephen ALBUM ,*Checklist Of Coins* ,3rd ed. ,November , 2011 :No 1068.

[٧٣] متولي، *نقود أئمة الزيدية في اليمن* ، ٥٨٦.

[٧٤] الشميري، *تاريخ اليمن سياسياً وإعلامياً* ،٥٩.

[٧٥] للمزيد انظر :رشاد، مديحة محمد؛ اينزانن، ماري لويز، *فن الرسوم الصخرية واستيطان اليمن في عصور ما قبل التاريخ*، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الإجتماعية، ٢٠٠٩م. المتحف الوطني بصنعاء، *مجموعة القطع النقشية الأثرية من مواقع الجوف*، ج٢، صنعاء، ٢٠٠٧م، المركز الوطني للمعلومات، اليمن، *بيانات المديريات وفقاً للتقسيم الإداري لعام ١٩٩٤م*، ٨.

-https://books.openedition.org/cefas/docannexe/image/1727/img-1.png

وبمقارنة فلس صعدة موضوع البحث (لوحة ١) بقطع أخرى منشورة، ترجع إلى مدينة الضرب نفسها والمعاصرة لها تقريباً، أوضربت في دور ضرب أخرى تابعة للخلافة العباسية، من خلال الشكل العام، ونصوص الكتابات ونوع الخط، والعبارات الواردة عليها وجد أن النقود العباسية عامة ونقود بني الرسي خاصة باليمن والتي كانت من الدنانير[٧٦] والدراهم، وقليلاً من الفلوس[٧٧]، تشابهت من حيث الشكل العام مع نقود أئمة الزيدية في اليمن منذ فترة مبكرة؛ حيث تميز الشكل العام لنقود أئمة الزيدية في اليمن منذ عهد الإمام الهادي إلى الحق حتى نهاية عهد المهدي لدين الله الحسين بن القاسم بن علي، بأنها تتكون من كتابة مركزية في أسطر أفقية يدور حولها كتابات هامشية؛ مع اختلاف في استخدام حلقات دائرية تفصل بين الكتابات المركزية والكتابات الهامشية؛ ويتضح هذا النمط على سبيل المثال لا الحصر على نقود الهادي إلى الحق ضرب صعدة[٧٨]، ونقود الناصر لدين الله أحمد ضرب صعدة[٧٩]

أما عن نوع الخط، فقد تشابه فلس صعدة موضوع البحث مع النقود المنفذة بالخط الكوفي باليمن، والتي ينتمي إليها معظم مسكوكات الدول الحاكمة في اليمن منذ أوائل القرن(٣هـ/٩م)، وحتى أوائل القرن

(٧هـ/١٣م)، والتي نفذت بالخط الكوفي البسيط أوالمورق توريقاً بسيطاً، ومن أمثلتها مسكوكات خامس حكام دولة بني زياد إسحاق بن إبراهيم بن زياد الملقب بأبي الجيوش(٣٤٣-٣٦٢هـ/٩٥٤-٩٧٣م)[٨٠]، وكذلك مسكوكات كل من أسعد بن يعفر[٨١] رابع حكام دولة بني يعفر (٢١٤-٣٩٣هـ/٨٢٩-

---

[٧٦] تميز دينارهم (بالعلوي الصعدي) نسبة إلى الإمام الهادي إلى الحق، أشار الهمداني (أمر يحيى بن الحسين العلوي أبا إسماعيل عبد الرحمن صاحب عبارة بصعدة أن يحمي الدنانير بعد الطبع، الهمداني، *لسان اليمن*،٦٧، ٨٩.

[٧٧] في نهاية عهد المأمون توقفت دور السك العباسية عن أصدار الفلوس بشكل مفاجئ بعد أن كانت تسك بغزارة حتى نحو سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م. وبعدها حصل ندرة فجائية لضرب النقود النحاسية في السنوات التالية المبكرة من القرن ٣هـ/٩م، منذ ٢١٠هـ/٨٢٥م وقد شملت هذه البادرة مدة من عشرون إلى خمسة وعشرون سنة جميع الإمبراطورية العباسية حيث توقفت فجأة دار الضرب عن إصدار النقود النحاسية في السنوات الخمسين الأولى من القرن الثالث الهجري حيث أصبح صدور النقود النحاسية متقطعاً إلى أبعد حد ، فمعظم الفلوس النحاسية العباسية ضُربت في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري
كذلك يعزي قلة إصدار الفلوس للخلافة العباسية في القرن الثالث الهجري إلى استقلال بعض الدول في المشرق ، وإصدارها الفلوس لحسابها الخاص، إضافة إلى استحواذ هذه الدول المستقلة على مناجم النحاس الرئيسية مما سبب ندرة في كمية النحاس الواردة إلى مركز الخلافة العباسية؛ الهمداني، *لسان اليمن* ،٤٧؛ الشميري ، *تاريخ اليمن سياسياً وإعلامياً* ،٦٠.

[٧٨] يوسف، *نقود الخارجين على الخلافة العباسية*، لوحة ٣٣،٣٢،٣١.

-*Biblioth'eque National de France Collection* No.L1579.

[٧٩] يوسف، *نقود الخارجين على الخلافة العباسية*، لوحه ٣٧،٣٦.

[٨٠] حيث استقل بحكم ما تحت يده استقلالاً فعلياً وتشبه بالملوك وضرب السكة باسمه، ولم يعد يظهر الولاء للخلافة العباسية إلا إسمياً كذكر الخليفة في الخطبة، ونقش اسمه على السكة، حكم نحو ثمانين سنة؛ الزبيدي، الإمام عبد الرحمن بن علي ابن الديبع الشيباني : قرة العيون في أخبار اليمن الميمون، تحقيق محمد بن علي الأكوع، القاهرة،١٩٧١م،ص٣٢٣
-الطبري،إسحاق بن يحيى بن جرير (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، *تاريخ صنعاء*، تحقيق عبد الله الحبشي، مكتبة السنحاني، صنعاء:د.ن، دت،٩١؛ أحمد، محمد عبد العال، *الايوبيون في اليمن مع مدخل في تاريخ اليمن الإسلامي إلى عصرهم*،=

آيات شمس | DOI 10.21608/JGUAA.2020.36877.1113

١٠٠٣م)، وعبد الله بن قحطان سادس حكام بني يعفر، وأيضاً مسكوكات أئمة الدولة الزيدية الأولى (٢٨٤-٤٠٤هـ/٨٩٧-١٠١٢م)، والتي بدأت بضربها منذ عهد مؤسس الدولة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين[٨٢].

أما عن مضمون الكتابات، فقد تشابه فلس صعدة في مضمون كتاباته الدينية والتسجيلية مع نقود أئمة الزيدية في الفترة الأولى، والتي بدأ ضربها منذ عهد مؤسس الدولة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، الذي ضرب أول نقوده بصنعاء عندما استولى عليها للمرة الثانية سنة ٢٨٨هـ/٩٠١م، والتي اختلفت في نصوص الكتابات عن الدنانير العباسية في تلك الفترة[٨٣]، حيث اختفاء اسم الخليفة العباسي الذي كان يشغل السطر الأخير من مركز الوجه، وتسجيل بدلا منه عبارة " محمد رسول الله "، كذلك عدم تسجيل الرسالة المحمدية "محمد رسول الله" واسم الخليفة الذي كان يُسجَّل على الدينار العباسي في مركز الظهر ضمن ثلاثة أسطر أو أكثر، وسجل بدلا منها لقب الإمام الهادي إلى الحق في أربعة أسطر، كما لم يسجل الاقتباس القرآني من سورة التوبة (آية ٣٣) وسورة الصف (آية)، وهو "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون" في الهامش، وسجل بدلاً منها الآية ٨١ وجزءا من الآية ٨٢

=الاسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٠م،٢٤،٢٥؛ العش، محمد ابو الفرج،" المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية"، *مجلة الإكليل*، ع٥، وزارة الإعلام و الثقافة، ذي القعدة ١٤٠١هـ/سبتمبر ١٩٨١م،٤٢،٤٣؛ الجندي، أبو عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب(ت٧٣٢هـ/١٣٣٢م)، *السلوك في طبقات العلماء والملوك*، جزءان، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ج٢، ٤٧٨، تعليق المحقق حاشية ٤.

[٨١] قامت دولة بني يعفر في آخر عهد المتوكل، كان جدهم عبد الرحيم بن ابراهيم الحوالي نائباً عن يعفر بن سليمان بن علي الهاشمي، الذي كان والياً للخليفة المعتصم على نجد اليمن، وعندما توفى عبد الرحيم خلفه ابنه يعفر وهو رأس الدولة وباعث استقلالها سنة ٢٤٧هـ، الهمداني، *الإكليل* ، ج٢، ١٨٤؛ المرسي، *تاريخ اليمن* ،٢٧.

[٨٢] كانت سكة الهادي إلى الحق من الدنانير والدراهم أغلبها مغفلة من مكان وتاريخ الضرب، الأمر الذي يدل على تغير قالب السك، ويرجع ذلك غالبا إلى كثرة الحروب التي خاضها في سبيل ترسيخ جذور دولته وحاجته للمال لتجهيز الجيوش. الشميري، *تاريخ اليمن سياسياً وإعلامياً* ،٦٣ .

[٨٣] وجدت مجموعة من الدنانير ضرب صنعاء عليها أسماء الخلفاء العباسيين مثل الخليفة العباسي المعتمد على الله وابنه الموفق سنة ٢٧٧هـ، وسنة ٢٧٨هـ، وأخرى باسم الخليفة أبي العباس أحمد المعتضد بالله سنة ٢٨٦هـ ،٢٨٧هـ ،٢٨٩هـ، لطفي، مهاب درويش، " الدينار العباسي في المتحف العراقي"، *مجلة المسكوكات*،ع ٧ ، ١٩٧٦م ،٦٢-٦٣ .

-كما توجد مجموعة أخرى ضرب صنعاء باسم الخليفة المعتضد بالله ضربت في سنة ٢٨٠هـ، ٢٨٣هـ، ٢٨٥هـ ،٢٩٠هـ ، لكن معظمها غير منشور أو لا يوجد وصف مفصل لها.

-Ramzi j .Bikhazi,"Coins of AL-Yaman 132-569 A.H.," *Al- Abhath*, Vol .23,№.1-4(December 1970), 37.

و دينار ضرب صنعاء سنة٢٧١هـ (رقم السجل:١٤٠٦/٦/٨، الوزن ٢,٩٢جم ،القطر،١٩مم)، وآخر سنة ٢٧٤هـ(رقم السجل: ١٤٠٦/٧/٩، الوزن ٢,٨٦جم،القطر،١٩مم)، وسنة ٢٧٦(رقم السجل:١٤٠٦/٩/١١، الوزن ٢,٩٢جم، القطر،١٩مم) متحف الآثار – كلية الآداب جامعة الملك سعود .

من سورة الإسراء" جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء" [٨٤]، كما ضرب الهادي إلى الحق الدراهم الفضية[٨٥] والتي تنوعت طرزها ما بين ذكر أو إغفال أحدا من الأسماء والألقاب أو التاريخ أومكان الضرب[٨٦]، أما الفلوس التي ضُربت في عهده فهي قليلة للغاية، إذ يذكر الشميري بأن بخعازى لم يشر إليه بأكثر من ذكر مكان الضرب (صعدة) ولم يذكر نصوصه[٨٧]. كما ضرب ابنه محمد بن يحيى بن الحسين[٨٨] الملقب بالإمام الراضي بالله[٨٩]، النقود، ومنها دينار ضرب بصعدة محفوظ بالمتحف البريطاني[٩٠]، نصوص كتاباته كما يلي:

	الوجه	الظهر
المركز	لا إله إلا الله محمد رسول الله الراضي بالله أمير المؤمنين	قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
الهامش	بسم الله ضرب هذا الدينار بصعدة سنة.....	جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا، وننزل من القرآن ما هو شفاء

[٨٤] كان ذلك تعبيرا عن سخط العلويين على العباسيين الذين استثمروا مكانة العلويين لصالحهم، واستأثروا بالخلافة دونهم عند سقوط الخلافة الأموية، حيث أصبحت هذه الآية منذ ذاك شعاراً للعلويين على مختلف دولهم؛ الشميري، *تاريخ اليمن سياسياً وإعلامياً*، ٦١

[85] Lane-Poole ,S.: *Ca-Oriental Coins in the British Museum*. Vol 10,London,1897 .,126. No361 ,No 362

[٨٦] كانت سكة الهادي إلى الحق من الدنانير والدراهم أغلبها مغفلة من مكان وتاريخ الضرب، الأمر الذي يدل على تغير قالب السك، ويرجع ذلك غالبا إلى كثرة الحروب التي خاضها في سبيل ترسيخ جذور دولته وحاجته للمال لتجهيز الجيوش، الشميري، *تاريخ اليمن سياسياً وإعلامياً*، ٦٣

Lane-Poole,S.: *Catalogue of Oriental in the British Museum* ,London, 1875,Vol.V, 126.No.361

[٨٧] الشميري، *تاريخ اليمن سياسياً وإعلامياً*، ٦٥.

[٨٨] محمد بن يحيى بن الحسين ابراهيم العلوي الطالبي ،إمام زيدي ولد بالرس سنة ٢٧٢هـ وقيل ٢٧٨هـ ،وتوفى سنة ٣١٠هـ .عهد له والده الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي الوراثة في الحكم بعد وفاته سنة ٢٩٨هـ، ولقب بالإمام الراضي بالله على النقود وذكر بعض المؤرخين أنه لقب بالمرتضى لدين الله؛ يوسف، *نقود الخارجين على الخلافة العباسية*، ١٠١، لوحة٣٥؛ الشميري، *تاريخ اليمن سياسياً وإعلامياً*، ٦٥-٥٥ .

[٨٩] تشابهت المأثورات التي جاءت على نقوده ،خاصة الدراهم مع بعض ما نقش على سكة والده الهادي إلى الحق.

-Lane-Pool,S.: *Catalogue of Oriental in the British Museum* ,London, 1875, 127,No.363.

- الشميري، *تاريخ اليمن سياسياً وإعلامياً*، ٦٦.

[٩٠] الوزن:(١,٩٥جم)- القطر (١٩ملم)، يوسف، *نقود الخارجين على الخلافة العباسية* ، ١٠٠

DOI 10.21608/JGUAA.2020.36877.1113 | آيات شمس

ومن خلال دراسة النقود التي ضُربت من قبل الثوار الخارجين على الخلافة العباسية في اليمن خلال العصر العباسي[٩١]، تبين التشابه الكبير في الشكل العام ومضمون الكتابات بين كل من فلس صعدة ونقود أئمة الزيدية خاصة نقود بني الرسي في ما يلي :

الكتابات المركزية الأفقية، والإطار الخارجي من الدوائر الخطية، والذي جاء بشكلين متشابهين، الأول استخدم بغرض زخرفي لتحديد كتابات المركز على وجه وظهر الفلس موضوع الدراسة، والثاني جاء بغرض زخرفي ووظيفي بنفس الشكل ليفصل بين الكتابات المركزية و الهامشية كما جاء على دينار الإمام الراضي بالله (لوحة٢)، فضلاً عن تشابه الحروف، ومضمون الكتابات بطريقة واضحة، حيث التشابه بين حروف شهادة التوحيد التي جاءت بالصيغة المختصرة والرسالة المحمدية بكتابات كل من مركز الوجه بفلس صعدة وكتابات مركز الوجه بدينار الإمام الراضي بالله (شكل٢).

ومن خلال ما سبق وجد أن سكة الزيدية عامة، وسكة بني الرسي خاصة تشابهت مع فلس صعدة موضوع الدراسة، حيث اشتمل مركز الوجه على شهادة التوحيد مختصرة والرسالة المحمدية غير كاملة، والتي كان لها مدلولها الديني عند أئمة الزيدية [٩٢].

هذا وقد سجلت شهادة التوحيد على نقود أئمة الزيدية كاملة ومختصرة ،حيث سجلت بالصيغة المختصرة ضمن كتابات النقود الذهبية والفضية للإمام الهادي إلى الحق[٩٣] ، كما سجلت الصيغة المختصرة نفسها على نقود ابنه الإمام الراضي بالله، وجاءت ضمن كتابات أسداس دراهم الناصر لدين الله [٩٤]، وهذا يؤكد عقيدة بني الرسي الدينية، حيث اعتناقهم الإسلام على مذهب أهل السنة والجماعة، وعليه فإن ضارب هذا الفلس موضوع الدراسة كان يعتنق الإسلام على مذهب أهل السنة والجماعة، وأن الحاكم الذي أمر بضربه كان على نفس المذهب.

---

[٩١] الراشد، سعد بن عبد العزيز سعد " دنانير عباسية نادرة ضرب صنعاء محفوظه في متحف الآثار – كلية الآداب جامعة الملك سعود" *مجلة جامعة الملك سعود*، مج.٣ ،الآداب (٢)، ١٩٩١م، ٥٧٠.

[٩٢] في إنها أصل من أصول الدين الخمسة، كم يُعد أفضل العلوم؛ لأن شرف العلم من شرف معلومة، وكان علم التوحيد رأس العلوم؛ لأن معلومه الله الحي القيوم، ولأن به تميز الكفر من الإيمان وعليه يدور وحي الخلق في كل زمان.
للمزيد عن المدلول الديني لعبارة التوحيد والرسالة المحمدية عند الزيدية انظر :متولي، *نقود أئمة الزيدية في اليمن* ، ٤٤٨

[٩٣] سجلت بالصيغة المختصرة ضمن كتابات الطراز الرابع للنقود الذهبية للإمام الهادي إلى الحق، وضمن كتابات الطراز الثاني والرابع لدراهمه الفضية، وضمن طراز أنصاف دراهمه.

[٩٤] الناصر لدين الله ينسب إليه إعلان الدولة الزيدية من جديد بعد انسحابها من الساحة السياسية باعتزال أخيه الأمام الراضي بالله الإمامة سنة (٣٠١هـ/٩١٣م)، وكانت فترته أكثر عناء، لعدم التزام القبائل بتبعيته أحياناً ،إضافة إلى ازدياد نفوذ بني يعفر بعد قضائهم على الدولة الإسماعيلية الأولى، واضطراره إلى مهادنتهم في كثير من الأحيان؛ الوجيه، محمد قايد حسن "الامامه الزيدية في اليمن – أثرها السياسي والحضاري (٢٨٠-٦١٤هـ/٨٩٣-١٢١٧م) " *رسالة دكتوراة* غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنصورة ،٢٠٠٦م. ٢٣٠.

وبذلك وجد أنه ليس هناك اختلاف في مضمون نصوص الكتابات من حيث تسجيل شهادة التوحيد والرسالة المحمدية بكتابات مركز الوجه، وترتيبها على الفلس موضوع البحث، مع النقود العباسية والرسية التي ترجع لتلك الفترة، لكن الاختلاف الوحيد بينهما هو أن الفلس موضوع الدراسة جاء مغفلاً من الأسماء والألقاب وتاريخ السك، ولكنه تشابه في ذلك أيضاً مع بعض طرز نقود بني الرسي المغفلة.

هذا وقد تشابه الفلس موضوع البحث مع النقود الزيدية في شكل الخط وتقنية الصنعة؛ فالملاحظ أن نقود أئمة الزيدية في اليمن قد ضُربت من خلال تقنية القوالب المصبوبة، حيث يتم نقش قالب للوجه يصب فيه مصهور المعدن، ثم يطبع عليه بقالب آخرى للظهر؛ يلاحظ أثر تلك التقنية من خلال اختلاف اشكال الحروف على كل من الوجه والظهر، وانحراف القالب على بعضها .

ومن خلال ما سبق فإن فلس صعدة موضوع الدراسة يعد فلساً عباسياً ضرب في فترة بني الرسي الأولى، ويعد فريداً نظراً لندرة الفلوس التي ترجع إلى تلك الفترة كما أشارت الدراسة، وأيضاً لوجود مثل هذه الزخرفة الرمزية المجردة التي تظهر لأول مرة على النقود الإسلامية عامة والفلوس خاصة . لذلك يعد هذا البحث إضافة جديدة ومهمة للمسكوكات الإسلامية عامة والفلوس العباسية اليمنية بصفة خاصة.

الخاتمة:

كانت ولا تزال المسكوكات الإسلامية من الدنانير، والدراهم، والفلوس المضروبة في أقاليم الجزيرة العربية بصفة عامة تمتاز بالندرة الشديدة التي لاتخفى على أحد من المهتمين بالمسكوكات، ولقد جعلت تلك الندرة من تلك المسكوكات في حال ظهورها مطمعاً من أجل الحصول عليها. ومن تلك المسكوكات بطبيعة الحال ما يحمل اسم دار السك صعدة، ومن خلال دراسة فلس صعدة وما يحمله من كتابات وزخارف يمكن من خلالها استنتاج عدد من النتائج المهمة التي نوجزها بالنقاط التالية:

١- إن الفلس موضوع البحث فلسًا فريداً من نوعه لم يسبق نشره أو دراسته من قبل، كما لم يسبق نشر مثيل له خاصة ما جاء عليه من عبارة "مما ضرب "، والزخرفة الرمزية؛ لذلك يعد هذا البحث إضافة جديدة ومهمة للمسكوكات الإسلامية عامة والفلوس العباسية خاصة.

٢- يعد فلس صعدة موضوع الدراسة إضافة جديدة للسكة العباسية عامة، في تسجيل مرحلة مهمة في تاريخ اليمن في العصر العباسي وفلوس مدينة صعدة بصفة خاصة.

٣- يعزي قلة إصدار الفلوس للخلافة العباسية في القرن الثالث الهجري إلى استقلال بعض الدول في المشرق، وإصدارها الفلوس لحسابها الخاص، إضافة إلى استحواذ هذه الدول المستقلة على مناجم النحاس الرئيسة مما سبب في ندرة كمية النحاس الواردة إلى مركز الخلافة العباسية.

٤- تشابه كتابات فلس صعدة موضوع البحث مع كتابات الفلوس العباسية خاصة التي ضربت في القرن٢-٣هـ/٨-٩م ، من خلال الشكل العام ومضمون الكتابات ونوع الخط وزخرفة حروفه.

DOI 10.21608/JGUAA.2020.36877.1113 | آيات شمس

٥- وجود شهادة التوحيد مختصرة بجانب الشهادة المحمدية بكتابات مركز الوجه، هو بمثابة الإعلان عن عقيدة مذهب ضارب الفلس موضوع الدراسة، فهو يعتنق الإسلام على مذهب أهل السنة والجماعة.

٦- تُشير الدراسات إلى وجود فلوس نحاسية عباسية تحمل شعار الدعوة العباسية السرية على شاكلة المسكوكات الذهبية والفضية، مما يعزز أهميتها وأنها لا تقل أهمية عن أهمية الدنانير الذهبية والدراهم الفضية ؛ ولأنها تمثل سيادة الدولة وشارة من شاراتها والاعتداء عليها بتبديل نصوصها، أو ضرب جديد منها دون علم السلطة الشرعية الحاكمة معناه اعتداء عليها وعلى سيادتها.

٧- وقوع دار الضرب داخل الإقليم يُعطي فرصة لحاكم الإقليم أن يُعبر عن علاقته بالدولة عن طريق نقش ما يشير إلى ذلك على النقود، لا سيما على الفلوس ويبقى هذا الأمر دليلاً مادياً قوياً لا يمكن تغييره أو إهماله، وهذا ما أكده فلس صعدة موضوع الدراسة .

٨- وجد من خلال الدراسة أنه عندما تولى إسحاق بن إبراهيم الملقب بأبي الجيوش، اتسعت عليه أطراف البلاد وتغلب عليه كثير ممن كان تحت يده، ومنهم ملك صنعاء أسعد بن يعفر الحوالي، وثار بصعدة الإمام يحيى بن الحسين الرسي .

٩- تعرض الهادي إلى الحق لأزمة مالية نتيجة خروج كثير من المناطق عن سيطرته، لصراعه مع آل يعفر، مما يؤكد هذا ضربه للفلوس في ذلك الوقت تيسيرا للعمليات التجارية البسيطة داخل مناطق نفوذه.

١٠- يعد هذا الفلس نقداً فريداً لما يحويه من زخرفة رمزية لم يرد لها مثيل على النقود عامة ونقود صعدة خاصة، على حد علم الباحث، وإن كانت تمثلت من قبل في زخارف صعدة التي ترجع إلى قبل الإسلام، على الآثار اليمنية في أكثر من موضع ولهذا نُعدُّه من نوادر العملات.

١١- من الدلالات المكانية على السكة رسم الزخرفة الرمزية للدلالة على مكان الضرب، خاصة إذا كان دار الضرب بمكان له أهمية خاصة، وهذا ما أثبته فلس صعدة من خلال الزخرفة الرمزية، ربما تكون حيوانية مجردة أو ربما كانت لوعلين متدابرين بينهما شجرة أسفل كتابات الظهر، مما يؤكد على مكانة صعدة الطبيعية والتاريخية الخاصة.

قائمة المصادر والمراجع

- المصادر والمراجع العربية:

–ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر(ت٩٤٤هـ/١٥٣٧م ، *بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد*، صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٧٩م.

– Ibn al-Badīʿ, ʿAbd al-Raḥman bin ʿAlī bin Muḥammad bin ʿUmar (T: 944A.H/1537A.D) ,*Buġyat al-mostafīd fī tārīẖ madinat Zobayd*, Sana'a : markaz al-dirāsāt waʾl-buḥūṯ al-yamanī, 1979.

–ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (٨٨هـ/١٤٠٦م)، *تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر*، ج٤، بيروت: منشورات دار الكتاب اللبناني، ١٩٥٨م.

– Ibn Ḫaldūn, ʿAbd al-Raḥman bin Muḥammad (T: 88A.H1406AD), *tārīẖ -Ibn Ḫaldūn al-musamā al-ʿibar wadīwān al-mubtadʾ waʾl-ẖabar* ,vol.4, Beirut : Manšūrāt dār al-kitāb al-libnānī, 1958.

–ابن مماتي، أسعد (٦٠٦هـ/١٢٠٩م)، *كتاب قوانين الدواوين*، تحقيق :عزيز سوريال عطية ، د.م : مطبعة مصر، ١٩٤٣م.

– Ibn Mamātī, Asʿad (T:606AH/1209 AD), *Kitāb qawānīn al-dawāwīn* , Reviewed by:ʿAzīz Sūryāl ʿAṭīya, d.m : Maṭbaʿat Miṣr, 1943.

–أبي الفداء،عماد الدين إسماعيل بن محمد(ت٧٣٢هـ)، *تقويم البلدان*، تحقيق: رينود– البارون، باريس: د.ن، ١٨٢٠م.

– Abī al-Fidāʾ ,ʿImād al-Dīn Ismāʿīl bin Muḥammad (T:732A.H), *Taqwīm al-buldān*, Reviewed by: rīnūd – al-bārūn , Paris :d.n ,1820.

–الأكوع، إسماعيل بن علي، *البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي*، ط.٢، صنعاء : مكتبة الجيل الجديد، ١٩٨٨م .

– al-ʾAkwʿ, Ismāʿīl bIn ʿAlī , *al-buldān al-yamanyaʿind yāqūt al-ḥamawī*, 2nd ed., Sana'a : maktabat al-ğīl al-ğadīd, 1988.

–الجندي، أبو عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب(ت٧٣٢هـ/١٣٣٢م)، *السلوك في طبقات العلماء والملوك* ، جزءان، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، جـ. ٢، ط.١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م،.

– Al-Ğindī, Abū ʿAbdullah Bahāʾ al-Dīn Muḥammad bin Yūsuf bin Yaʿqūb (T: 732A.H/1332 A.D), *al-Sulūk fī ṭabaqāt al-ʿulamāʾ waʾl-mulūk* , 2 vols, Reviewed by: Muḥammad bin ʿAlī al-Akwaʿ,vol.2, 1st ed., 1409AH/ 1989AD.

–الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٧م)، *معجم البلدان*، ج٣ ، بيروت: د.ن، ١٩٧٧م.

– al-Ḥamawī, Šihāb al-Dīn Abī ʿAbdullh Yāqūt bin ʿAbdullh (T: 626A.H/1227A.D), *Muʿğam al-buldān*,vol.3 , Beirut: d.n, 1977.

–الخزرجي، علي بن الحسن(ت٨١٢هـ/١٤٠٩م)، *العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك*، مخطوط مصور، ط.٢، صنعاء: وزارة الإعلام والثقافة، ١٩٨١م.

– Al- Ḥazrağī, ʿAlī bin al-Ḥasan (T:812.A.H/1409AD), *al-ʿAsğad al-masbūk fiman walya al-yaman min al-mulūk*, Maẖṭūṭ muṣawar ,2nd ed., Sana'a: Wazārat al-iʿlām waʾl-ṯaqāfa , 1981

–الطبري، إسحاق بن يحيى بن جرير (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، *تاريخ صنعاء*، تحقيق عبد الله الحبشي، صنعاء: مكتبة السنحاني، د.ت.

– al- Ṭabarī ,Isḥāq bin Yaḥiya bin ğurīr (t450A.H/1058A.D) ,*Tārīḫ Ṣanʿāʾ*, Reviewed by: ʿAbdullah al- Ḥabašī, Sana'a: : maktabat al-sanḥānī , d.t.

–العلوي، علي بن محمد بن عبد الله العباسي (ت نهاية ق ٣هـ/٩م)، *سيرة الهادي الى الحق يحيى بن الحسين* ،تحقيق سهيل زكار، دمشق: د.ن، ١٣٩٢هـ /١٩٧٢م ؛ ط٢، بيروت : دار الفكر، ١٩٨١م .

– al-ʿAlawī, ʿAlī bin Muḥammad bin ʿAbdullah al-ʿAbāsī (T: nihāyat al-qarn 3A.H/9A.D), *Sīrat al-hādī ila al-ḥaq Yaḥiya bin al-Ḥusaiyn*, Reviewed by: Suhayl Zakkār, Damascus: d.n, 1392A.H . /1972 , 2nd ed. , Beirut : Dār al-fikr, 1981.

–المقدسي، شمس الدين أبي عبد الله محمد(ت٣٨٠هـ)، *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم*، ط٢، ليدن: مطبعة بريل، ١٩٠٩ م.

– al-Maqdisī, Šams al-Dyin Abī ʿabdullah Muḥammad (T:380A.H), *Aḥsan al-taqāsīm fī maʿrafat al-aqālīm*, 2nd ed., Leiden : maṭbaʿat Birayl, 1909 .

–المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ)، *النقود الإسلامية المسمى بشذور العقود في ذكر النقود*، ط.٥ ، تحقيق واضافات محمد السيد علي بحر العلوم، النجف: منشورات المكتبة الحيدرية و مطبعتها ، ١٩٦٧م.

– al-Maqrīzī, Taqay al-Dīn Aḥmad bin ʿAlī (T: 845A.H)،*al-nuqūd al-islāmīya al-musamā bišuḏūr al-ʿuqūd fī ḏikr al-nuqūd*, 5th ed., Reviewed by: Muḥammad al-Sayd ʿAlī baḥr al-ʿulūm , Najaf: manšūrāt al-maktaba al-ḥaydrīyah wa maṭbaʿatihā,1967.

–النوبختي، ابي محمد الحسن بن موسى (ت أوائل القرن الرابع الهجري)، *فرق الشيعة*، تحقيق: هـ ريتر، سلسلة النشرات الإسلامية٤، استانبول: مطبعة الدولة، ١٩٣١م.

– al-Nūbaḫtī, Abī Muḥammad al-Ḥassan bin Mūsā (T: awāʾil al-qarn al-rābiʿ al-hiğrī) ,*Firaq al-šīʿa* , Reviewed by: H. Reter ,silsilat al-našrāt al-islāmīya 4 , Istanbul: Maṭbaʿat al-dawla, 1931.

–الهمداني، لسان اليمن الحسن بن احمد بن يعقوب (ت بعد ٣٤٤هـ/٩٥٥م)، *كتاب الإكليل*، تحقيق: محمد بن علي الاكوع، ج١، بغداد : د.ن، ١٩٧٧م .

– al-Hamadānī, Lisān al-Yaman al- Ḥassan bin Aḥmad bin Yaʿqūb (t: baʿd 344A.H/955 A.D), *Kitāb al-iklīl*, Reviewed by: Muḥammad bin ʿAlī al-Akwaʿ ,vol.1 Baghdad: d.n, 1977.

–.....، *صفة جزيرة العرب* ، ط.٣، تحقيق: محمد بن علي الاكوع ، صنعاء : مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٨٣م .

–....., *Ṣifat Ğazīrat al-ʿArab* , 3rd ed., Reviewed by: Muḥammad bin ʿAlī al-Akawaʿ , Sana'a : Markaz al-dirāsāt waʾl-buḥūṯ al-yaman ī ,1983 .

–الواسعي، الشيخ عبد الواسع بن يحيى، *تاريخ اليمن المسمى فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن* ، القاهرة :المطبعة السفلية، ١٣٤٦هـ .

– al-Wāsiʿī, al-šayḫ ʿAbd al-Wāsiʿ bin Yaḥya, *Tārīḫ al-Yaman al-musama furğat al-humūm waʾl-ḥuzn fī ḥawāidṯ watārīḫ al-Yaman* ,Cairo: al-Maṭbaʿa al-Salafīya, 1346A.H

– أحمد، محمد عبد العال، *الايوبيون في اليمن مع مدخل في تاريخ اليمن الاسلامي الى عصرهم*، الاسكندرية:الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م.

– Aḥmad, Muḥammad ʿAbd al-ʿĀl , *al-Ayūbyīn fī al-Yaman maʿa madẖal fī tārīẖ al-Yaman al-islāmī ilā ʿaṣrihim*, Alexandria :al-hayʾa al-miṣrīya al-ʿāma liʾl-kitāb, 1980.

– العبدلي، أحمد فضل بن علي بن محسن، *هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن*، ط١، بيروت: د.ن ،١٣٥١هـ.

– al-ʿAbdalī ,Aḥmad Faḍl bin ʿAl bin Muḥsin , *Ḥadīyat al-zaman fī aẖbār mulūk Laḥğ wa ʿAdan*, 1st ed., Beirut: d.n ,1351A.H.

– الأكوع، إسماعيل بن علي، *الدولة الرسولية في اليمن(٦٢٦-٨٥٨هـ/١٢٢٨-١٤٥٤م)*، عدن: اصدارات جامعة عدن، ٢٠٠٥م

– al-ʾAkwaʿ ,Ismāʿīl bin ʿAlī , *al-Dawla al-Rasūlīya fī al-Yaman (626-858A.H/. 1228–1454A.D)*, Aden: Iṣdārāt ğāmiʿat ʿAdan , 2005.

– الباشا، حسن، *موسوعة العمارة والفنون الإسلامية*،ج٣، ط١، القاهرة : أوراق شرقية، ١٩٩٩م.

– al-Bāšā, Ḥassan, *Mawsūʿat al-ʿimāra waʾl-funūn al-islāmīya*, vol.3, 1st ed. ,Cairo: Awrāq Šarqaya, 1999A.D.

– بلوك، مارك، مشكلة الذهب في العصر الوسيط، بحث مستخرج من كتاب *: بحوث التاريخ الاقتصادي*، ترجمة : توفيق اسكندر، القاهرة: د.ن، ١٩٦١م.

– Bloch, Marc, *Muškilat al-ḏahab fī al-ʿaṣr al-wasīṭ*, baḥṯ mustaẖrağ min kitāb: buḥūṯ al-tārīẖ al-iqtiṣādī translated by: Tawfīq Iskandar, Cairo: d.n, 1961.

– ابن علي، يحيى بن الحسن بن القاسم بن محمد، *غاية الأماني في أخبار القطر اليماني*، تحقيق وتقديم سعيد عبد الفتاح عاشور، مجـ١، القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٩٦٨م .

– Ibn ʿAlī, Yaḥya bin al- Ḥassan bin al-Qāsim bin Muḥammad, *Ġāyat al-amānī fī aẖbār al-qaṭar al-yamānī*, translated by: Saʿīd ʿAbd al-Fatāḥ ʿAšwr, vol.1, Cairo : Dār al-kitāb al-ʿarabī, 1968.

– بيطار، امينه، *تاريخ العصر العباسي*، ط٤، جامعة دمشق، ١٩٩٦-١٩٩٧م .

– Bayṭār, Amīna, *Tārīẖ al-ʿaṣr al-ʿabāsī* , 4th ed. , Damascus university, 1996-1997.

– الثنيان، محمد بن عبد الرحمن راشد ؛ المريخي، مشلح بن كميخ ، *نقوش إسلامية شاهدية مؤرخة من جبانة صعدة في اليمن (٨٧١-١١٨٠هـ/١٤٦٦-١٧٦٦م)*، ط١، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٦م.

– al- Ṯanyān, Muḥammad bin ʿAbd al-Raḥman Rāšid , al-Marīẖī, Mišalaḥ bin Kamīẖ , *Nuqūš islāmīya Šāhidīya muʾrẖa min ğabānat Ṣaʿda fī al-Yaman (871-1180A.H/1466–1766A.D)*, 1st ed., Riyad : markaz al-malik fayṣal liʾl-buḥūṯ waʾl-dirāsāt al-islāmīya , 2006.

– جمعة، إبراهيم، *دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة*، د.م : دار الفكر العربي، ١٩٦٩م .

– Ğumʿa, Ibrāhīm , *Dirāsa fī taṭwur al-kitābāt al-kufīya ʿAla al-aḥğār fī Miṣr fī al-qurūn al-ẖamsa al-ula liʾl-hiğra*, d.m : Dār al-fikr al-ʿarabī, 1969.

– الحداد، عبد الله عبد السلام" الطرز العامة لمسكوكات الدول المستقلة في اليمن في الفترة (٢٠٤-٨٥٨هـ/٨١٩-١٤٥٤م)" *مجلة الدارة*،ع١، السنة الثامنه والثلاثون.

– al-Ḥadād, ʿAbdullah ʿAbd al-Salām "al-ṭuruz alʿama limaskūkāt al-diwal al-mustaqila fī alYaman fī al-fatra (204-858h/819−1454A.D), " *Mağalat al-dāra*"1 , al-sana al-ṯāmina waʾl-ṯalāṯūn ,

– .....، "تطور الخط الكوفي في اليمن منذ صدر الإسلام حتى نهاية العصر الأيوبي في اليمن(١-٦٢٦هـ/٦٢٢-١٢٢٩م)"، *مجلة ابجديات*،ع١، مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية، اكتوبر ٢٠٠٦م.

– ....., "taṭwir al-ḫaṭ al-kuwfy fy ālyamen monḏ ṣadr ālʾislām ḥty nahāya ālʿṣr ālʾa ywby fy al-ymn(1-626A.H/. 622−1229A.D)", *Abgadiyat*1,markaz al-ḫuṭūṭ, maktabat al-Iskandarīya, āktouwbr 2006A.D

– حسن، ابراهيم حسن، *عبيد الله المهدي إمام الشيعة الإسماعيلية مؤسس الدولة الفاطمية*، مصر: د.ن، د.ت .

– Ḥassan ,Ibrāhīm Ḥassan , *ʿUbaydullah al-mahdī imām al-šīʿa al-ismāʿīlīya muʾasis al-dawla al-fāṭimīya* , Miṣr: d.n , d.t .

– الحسيني، محمد باقر، *النقود العربية ودورها التاريخي والإعلامي والفني* ،حضارة العراق، بغداد، ١٩٨٥م.

– al-Ḥusaynī, Muḥammed Bāqir, *al-Nuqūd al-ʿarabīya wa dawruhā al-tārīḫī waʾl-iʿlāmī waʾl-fanī*, Ḥaḍārat al-ʿIrāq , Baghdad , 1985.

– حمادة، محمد ماهر، *الوثائق السياسية والإدارية العائدة للعصرالأموي*، ط٤، د.م: مؤسسة الرسالة، دار النفائس، ١٩٨٥م.

– Ḥamāda ,Muḥammad Māhir, *al-wṯāʾiq al-siyāsīya waʾl-idārīya alʿāiʾda liʾl-ʿaṣr al-umwī* , 4th ed., d.m : Muʾsasat al-risāla, Dār al-nafāʾis, 1985.

– الحميري، نشوان بن سعيد، *منتخبات في أخبار اليمن*، من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، اعتنى بنسخها وتصحيحها عظيم الدين أحمد، ليدن: مطبعة بريل، ١٩١٦م.

– al-Ḥimyarī ,Našwān bin Saʿīd , *Muntaḫabāt fī aḫbār al-Yaman* ,min kitāb šams al-ʿulūm wa dawāʾ kalām alʿArab min al-kulūm , iʿtana binasḫihā wataṣḥīḥihā ʿAẓīm al-dīn Aḥmad , Leiden: maṭbaʿat birayl, 1916.

– دفتر، ناهض عبد الرازق، *الدينار العربي الإسلامي (٧٧-٢٧٩هـ/٦٩٦-٨٩٢م)*، ط١، عمان، دار المناهج للنشر، ٢٠٠٦م.

– Daftar, Nāhiḍ ʿAbd al-Rāziq, *al-Dīnār al-ʿarabī al-islāmī (77-279A.H/696-892A.D)*, 1st ed., Amman , Dār al-manāhiğ liʾl-našr, 2006.

– ..... ، *المسكوكات وكتابة التاريخ*، بغداد: دار الشئون الثقافية العامة ، ١٩٨٨م .

–....., *al-Maskūkāt wa kitābat al-tārīḫ*, Baghdad: Dār al-šuʾūn al-ṯaqāfīya al-ʿāma, 1988.

– الراشد، بن عبد العزيز سعد "دنانير عباسية نادرة ضرب صنعاء محفوظه في متحف الآثار– كلية الآداب جامعة الملك سعود "، *مجلة جامعة الملك سعود* ، مج٣ ،الآداب (٢) ١٩٩١م .

– al-Rāšid ,bin ʿAbd al-ʿAzīz Saʿd *"Dnānīr ʿAbāsīya nādira ḍarb ṣanʿāʾ maḥfūẓa fī mutaḥaf al-aṯār – kuliyat al-adāb Ğāmiʿat al-malik suʿūd"* Mağalat Ğāmiʿat al-malik suʿūd , vol.3 ,al-Adāb (2) 1991.

– رشاد، مديحة محمد؛ ماري لويز اينزانن، *فن الرسوم الصخرية واستيطان اليمن في عصور ما قبل التاريخ*، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الإجتماعية، ٢٠٠٩م.

– Rašād, Madīḥa Muḥammad , Mary Louise Einsanen, *Fan al-rusūm al-ṣaẖrīya wa istīṭān al-Yaman fī ʿuṣūr mā qabl al-tārīẖ*, Cefas, 2009 .

– الرمضاني، عبد الواحد "المسكوكات الفضية العباسية في مجموعة مركز البحوث الآثارية والحضارية لجامعة الموصل، *مجلة آداب الرافدين*، ع. ٦، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٧٥م.

– al-Ramaḍān, ʿAbd al-Wāḥid "al-Maskūkāt al-fiḍīya al-ʿabāsīya fī mağmaūʿat markaz al-buḥūṯ al-aṯārīya waʾl-Ḥaḍārīya liğāmiʿat al-Mūṣal, *mağalat adāb al-rāfidīn* 6, faculty of Arts, University of Mosul, 1975.

– زامباور، *معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي*، ترجمة زكي محمد حسن وآخرون، بيروت: دار الرائد العربي ، ١٩٨٠م.

– Zambauer, *Muʿğam al-ansāb waʾl-usrāt al-ḥākima fī al-tārīẖ al-islāmī*, Translated by Zakī Muḥammad Ḥassan & others, Beirut: Dār al-rāʾid al-ʿarabī, 1980.

– الزهراني، رحمة أحمد" بلاد اليمن في العصر العباسي الأول ١٣٢-٢٣٢هـ/٧٥٠-٨٤٧م "*رسالة ماجستير*، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم التاريخ جامعة أم القرى، ١٩٨٥م.

– al-Zahrānī, Raḥma Aḥmad "Bilād al-yaman fī al-ʿaṣr al-ʿAbāsī al-awal 132-232A.H/750-847A.D " *Master Thesis*, faculty of Sharia and Islamic Studies, Department of History, Umm Al-Qura University, a1985A.D

– السفياني، خالد أحمد صالح، *تاريخ صعدة* ، ط١،ج١، صنعاء: د.ن ، ٢٠٠٤م .

– al-Sufyānī, Ḫālid Aḥmad Ṣāliḥ , *Tārīẖ ṣaʿda*, 1st ed., vol.1 , Sana'a: d.n , 2004.

– سلمان، عيسى " أقدم درهم معرب للخليفة عبد الملك بن مروان" *سومر*، مج. ٧، بغداد، ١٩٧١م.

– Salmān, ʿīsa "Aqdam dirham muʿrab liʾl-ẖalīfa ʿAbd al-Malik bin Marawān" *Sumer*, vol.7, baġdād,1971.

– الشعبي، حسين عيظه، "مدينة صعدة عبر اطوار التاريخ" *مجلة اكليل*، ع١، السنة السابعه، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٩٨٩م .

– al- Šuʿabī, Ḥussain ʿīẓa "Mdīnat Ṣaʿda ʿabr aṭwār al-tārīẖ *"mağalat iklīl* 1, al-sana al-sābiʿa , wazārit al-iʿlām waʾl-ṯaqāfa , Sana'a, 1989.

– شما، سمير، *ثبت الفلوس العباسية* ، ط١ ، لندن : مؤسسة الرافد، ١٩٩٨م.

– Šamā , Samīr, *Ṯabt al-fulū al-ʿabāsīya* ,1st ed. , London : muʾsasat al-rāfid, 1998.

– الشميري، فؤاد عبد الغني محمد، *تاريخ اليمن سياسياً وإعلامياً من خلال النقود العربية الإسلامية للفترة ما بين القرنين الثالث والتاسع الهجريين (٩-١٥ م)*، صنعاء: اصدار وزارة الثقافة والسياحه ، ٢٠٠٤م .

– al- Šimarī, Fuʾād ʿAbd al-ġanī Muḥammad, *Tārīẖ al-Yaman siyāsīyān wa iʿlāmyān min ẖilāl al-nuqūd al-ʿarabīya al-islāmīya liʾl-fatra mā bayn al-qarnayn al-ṯālṯ waʾl-tāsiʿ al-hiğriyayn (9-15 m)* , Sana'a: Iṣdār wazārat al-ṯaqāfa waʾl-siyāḥa ,2004.

– الشهابي، قتيبه، معجم *ألقاب أرباب السلطان في الدول الاسلامية – من العصر الراشدي حتى بدايات القرن العشرين–*، دمشق : منشورات وزارة الثقافة ، ١٩٩٥م.

– al- Šihābī, Qutayba, MUʿğam alqāb *arbāb al-sulṭān fī al-diwal al-islāmīya – min al-ʿaṣr al-rāšidī ḥata bidāyāt al-qarn al-ʿišrīn-* , Damascus : Manšūrāt wazārat al-ṯqāfa , 1995.

– شيحه، مصطفى عبدالله، *شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن، نشر ضمن كتاب دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية* ،ج٢، القاهرة : وزارة الثقافة ، ٢٠٠١م .

– Šīḥa, Muṣṭafā ʿAbdullah, *Šawāhid qubūr islāmīya min ğabānat Ṣaʿda biʾl-Yaman* ,Nušir ḍimn kitāb dirāsāt wabuḥūṯ fī al-aṯār waʾl-ḥḍāra al-islāmīya ,vol.2, Cairo: wazārat al-ṯqāfa , 2001.

– الصاوي، أحمد ؛ الجابر، ابراهيم جابر "درهم أموي فريد اضافة جديدة لتاريخ تعريب الدراهم " *مجلة ابجديات*،ع٢ ، مكتبة الاسكندرية ، ٢٠٠٧م .

– al-Ṣāwī, Aḥmad , al-Ğābir, Ibrāhīm Ğābir "dirham ʾamawy faryd āḍāfa ğdyda ltāryḫ tʿryb āldrāhm " *Abgadiyat*2 , maktabat al-iskndarīya , 2007.

– الطراونة، خلف "الفلوس النحاسية العباسية ودلالاتها التاريخية"، *مجلة اليرموك للمسكوكات*، ع٤ ،الأردن، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م

– al-Ṭarāwna , Ḫalaf al-Fulūs al-nuḥāsīya al-ʿabāsīya wa dalālātuhā al-tārīḫīya", *mağalat al-Yarmūk liʾl-maskūkāt*4 ،Jordan, 1412A.H/.1992.

– طقوش، محمد سهيل، *تاريخ الدولة الأموية*، ط١ ، د.م: دار النفائس، ١٩٩٦م .

– Ṭaqūš, Muḥammad suhayl ,*Tārīḫ al-dawla al- Umawīya* , 1st ed., d.m : Dār al-nfāʾis, 1996

– عبد الله ، يوسف محمد ، *"صعدة"*، الموسوعة اليمنية، ط٢ ،ج٣، صنعاء :مؤسسة العفيف الثقافية ،٢٠٠٣م.

– ʿAbdullah , Yūsuf Muḥammad , *"Ṣaʿda"*,al-mawsūʿa al-yamanīya, 2nd ed., vol.3, Sana'a: Muʾsasat al-ʿafīf al-ṯaqāfīya ,2003.

– العبدلي ،أحمد فضل بن علي بن محسن، *هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن*، ط١، بيروت: د.ن ، ١٣٥١هـ.

– al-ʿAbadalī ,Aḥmad Faḍl bin ʿAlī bin Muḥsin, *Hadiyat al-zaman fī aḫbār mulūk Laḥğ* waʿAdan, 1st ed. , Beirut: d.n , 1351.

– عثمان، محمد عبد الستار"دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان"، *مجلة العصور*، مج. ٤ ،١٩٨٩.

– ʿUṯmān, Muḥammad ʿAbd al-Satār "Dalālāt siyāsīya daʿāʾīya liʾl-aṯār al-islāmīya fī ʿahd al-ḫalīfa ʿAbd al-malik bin Marawān" ,*mağalat alʿuṣūr* ,vol 4 ,1989

– العش، محمد ابو الفرج "المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية" *مجلة الإكليل*، ع٥، وزارة الاعلام و الثقافة، صنعاء، ذي القعدة ١٤٠١هـ/سبتمبر ١٩٨١م.

– al-ʿIš, Muḥammad Abū al-Farağ "al-Maskūkāt fī al-ḥaḍāra al-ʿarabīya al-islāmīya" *Mağalat al-Iklīl*5, wazārat al-iʿlām waʾl-ṯaqāfa, Sana'a, ḏī al-qiʿda 1401A.H./September 1981.

– غزال، نصاري فهمي محمد، *الدولة الزيادية باليمن*، القاهرة: جامعة القاهرة، ١٩٧١م .

– Ġazāl, Naṣṣārī fahmī Muḥammad , *al-Dawla al-zayādīya biʾl-Yaman*, Cairo: Cairo University, 1971.

– الفقي، عصام الدين عبد الرؤوف، *اليمن في ظل الإسلام منذ فجره حتى قيام دولة بني رسول*، ط١، د.م: دار الفكر العربي، ١٩٨٢م.

– al-Fiqī, ʿIṣām al-Dīn ʿAbd al-Raʾūf, *al-Yaman fī ẓil al-islām munḏu faǧruh ḥata qiyām dawlat banī Rasūl*, 1st ed., d.m: Dār al-fikr al-ʿarabī , 1982m.

– فهمي، عبد الرحمن، *موسوعة النقود العربية وعلم النميات* ،القاهرة: د.ن، ١٩٦٥م.

– fahmy, ʿbd ālraḥman,*mawsouwʿa ālnoqowd ālʿarabaya wʿlm ālnmyā*t ,ālqāhara: d.n, 1965A.D.

– القسوسي، نايف، *مسكوكات الأمويين في بلاد الشام*، ط١، عمان، ١٩٦٠ م.

– al-Qasūsī, Nāyif, *Maskūkāt al-Umawyīn fī bilād al-šām*, 1st ed., Amman, 1960A.D.

– القيس، ناهض عبد الرازق، *تاريخ الخط العربى*، عمان : دار المناهج، ٢٠٠٧ .

– al-Qays, Nāhiḍ ʿAbd al-Rāziq, *Tārīḫ al-ḫaṭ al-ʿarabī*,Amman :Dār al-manāhiğ, 2007

– كليفورد– أ–بوزورث، *الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي –دراسة في التاريخ والأنساب*، ط٢، ترجمة: حسين علي اللبودي، مراجعة سليمان ابراهيم العسكري، د.م : مؤسسة الشراع العربي،١٩٩٥ .

– Clifford-A-Bosworth, *al-Usrāt al-ḥākima fī al-tārīḫ al-islāmī –dirāsa fī al-tārīḫ waʾl-ansāb*, 2nd ed. , translated by : Ḥusayn ʿAlī al-labūdī, Reviewed by Sulaymān Ibrāhīm al-ʿsakrī, d.m : muʾsasat al-širāʿ al-ʿarabī, 1995.

– لطفي، مهاب درويش "الدينار العباسي في المتحف العراقي "، *مجلة المسكوكات*، ع ٧ ، ١٩٧٦م .

– Loṭfī, Muhāb Darwīš "al-Dīnār al-ʿabāsī fī al-mutḥaf al-ʿirāqī", *mağalat al-maskūkāt* 7, 1976A.D

– المتحف الوطني بصنعاء، *مجموعة القطع النقشية الأثرية من مواقع الجوف*، ج٢، صنعاء ٢٠٠٧م.

– al-Mutḥaf al-waṭanī biṣanʿāʾ, *Mağmūʿat al-qiṭaʿ al-naqšīya al-aṯrīya* min mawāqiʿ al-Ğawf, vol.2, Sana'a, 2007.

– متولي، محمد السيد حمدي "نقود أئمة الزيدية في اليمن في الفترة من عام (٢٨٠–٧٩٣هـ/٨٩٣–١٣٩١م) "*مخطوط رسالة دكتوراه*، كلية الآداب جامعة حلوان،٢٠١٥ م .

– Mitwalī, Muḥammad al-Sayid Ḥamdī "nuqūd aʾimat al-zsydīya fī al-Yaman fī al-fatra min ʿām (280-793A.H/893−1391A.D) "*PhD Thesis*, Faculty of Arts, Helwan University,2015.

– مجموعة حورس للمسكوكات (العربية للمسكوكات والميداليات بدبي) .

– Mağmaūʿat Ḥūras liʾl-maskūkāt (al-ʿarabīya liʾl-maskūkāt waʾl-midālyāt bidubay)

– محمد ، شريف سيد أنور" النقود المضروبة بمدينة دمشق منذ فجر الإسلام وحتى نهاية العصر الفاطمي" *رسالة ماجستير* ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م .

– Muḥammad , Širīf Sayid Anwar" al-nuqūd al-maḍrūba bimadīnat dimašq munḏu faǧr al-islām waḥta nihāyat al-ʿaṣr al-fāṭimī" *Master Thesis, Cairo University*, 2002 .

– المرسي، حياة عبد القادر "تاريخ اليمن وعلاقته بالدولتين العباسية والفاطمية – دراسة للأحوال السياسية والعلمية في القرنين الخامس والسادس الهجرين" *رسالة دكتوراة* ،كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ،المملكة العربية السعودية، ١٩٨٨م .

– al-Mursī, Ḥayāt ʿAbd al-Qādir "Tārīḫ al-Yaman wa ʿilqatuh biʾl-dawlatīn al-ʿAbāsīya waʾl-Fāṭimīya dirāsa liʾl-aḥwāl al-siāsīya waʾl-ʿilmīya fī al-qarnīn al-ḫāmis waʾl-sādis al-haǧriyn " *PhD Thesis*, Faculty of Sharia and Islamic Studies, Kingdom of Saudi Arabia,1988.

– المركز الوطني للمعلومات، اليمن، بيانات المديريات وفقاً للتقسيم الإداري لعام ١٩٩٤م.

– al-Marakz al-waṭanī liʾl-mʿlūmāt, al-Yaman , Bayānāt al-mudiriyāt wifqān liʾl-taqsīm al-idārī liʿām 1994.

– مصيلحي، سعيد محمد، السكة "دور الضرب في اليمن منذ فجر الإسلام حتى القرن الرابع الهجري" *مجلة كلية الآداب*، ع٤، جامعة صنعاء، ١٩٨٨م .

– Miṣīlḥī ,Saʿīd Muḥammad , al-Sika "Dūr al-ḍarb fī al-Yaman munḏu faǧr al-Islām ḥata al-qarn al-rābiʿ al-hiǧrī " *Journal of Faculty of Arts* 4, Sanaa University, 1988.

– المطرف، دلال بنت خالد وائل "دراهم الدولة الزيدية في اليمن خلال القرنين السادس والسابع الهجريين /الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين " *مخطوط رسالة دكتوراة*، كلية السياحة والآثار قسم الآثار جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م.

– al-Muṭraf, Dalāl bint Ḫālid Wāʾil "Darāhim al-dawla al-Zaydīya fī al-Yaman ḫilāl al-qarnīn al-sādis waʾl-sābiʿ al-hiǧryīn /al-ṯānī ʿašr walṯālṯ ʿšr ālmylādyyn " *PhD Thesis*, Faculty of Tourism and Antiquities, Department of Archeology, King Saud University , 2014

– المقحفي، ابراهيم أحمد، معجم *البلدان والقبائل اليمنية القديمة*، صنعاء : دار الكلمة، ٢٠٠٢.

– al-Muqḥafī, Ibrāhīm Aḥmad, *Muʿǧam al-buldān waʾl-qabāʾil al-yamanīya al-qadīma*, Sanaa: Dār al-kalima , 2002.

– منصور، عاطف، *النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية*، ط١، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ٢٠٠٨ م .

– Manṣūr,ʿAṭif, *al-Nuqūd al-islāmīya wa ahmīytuhā fī dirāsa al-tārīḫ waʾl-aṯār waʾl-ḥaḍāra al-islāmīya*, 1st ed., Cairo: Maktabat Zahrāʾ al-šarq 2008 .

– .....، *موسوعة النقوش الآثارية على المسكوكات الإسلامية*، ج١، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق، ٢٠١٨م

– ……, *Mawsūʿat al-nuqūš al-aṯārīya ʿala al-maskūkāt al-islāmīya*, vol.1, Cairo : Maktabat Zahrāʾ al-šarq, 2018.

– المهدي، سهام " الخطوط والكتابات على نقود دار ضرب الاسكندرية " *مجلة أبجديات*، ع٢، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٧م .

– al-Mahdī, Sihām " al- Ḫuṭūṭ waʾl-kitābāt ʿala nuqūd dār ḍarb al-iskandarīya, *Abgadiyat* 2, Maktabat al-iskandarīya, 2007.

– النبراوي، رأفت، *النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري*، القاهرة: زهراء الشرق، ٢٠٠٠م.

– al-Nabarāwī, Raʾfat, *al-Nuqūd al-islāmīya munḏu bidāyat al-qarn al-sādis wa ḥata nihāyat al-qarn al-tāsiʿ al-hiǧrī*, Cairo : Zhrāʾ al-šarq , 2000 .

– ……، *الآثار الإسلامية، العمارة والفنون والنقود*، القاهرة : د.ن ،٢٠٠٨م.

– ……., *al-Aṯār al-islāmīya, al-ʿimāra waʾl-funūn waʾl-nuqūd* ,Cairo : d.n ,2008.

– الوجيه، محمد قايد حسن "الإمامة الزيدية في اليمن–أثرها السياسي والحضاري (٢٨٠–٦١٤هـ/٨٩٣–١٢١٧م)" *رسالة دكتوراة*، كلية الآداب جامعة المنصورة، ٢٠٠٦م .

– al-Waǧīh, Muḥammad Qāyid Ḥassan "al-imāma al-zaydīya fī al-Yaman –aṯaruhā al-siyāsīya *waʾl-ḥaḍārīya* (280-614A.H/893−1217A.D)" *PhD Thesis*, Faculty of Arts, Mansoura University, 2006.

– اليمني، نجم الدين عماره بن علي الحكمي(ت٥٦٩هـ/١١٧٤م)، *تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد وشعراء ملوكها وأعيانها وأدبائها*، ط.٣، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، صنعاء :المكتبة اليمنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٥م.

– al-Yamanī, Naǧm al-Dīn ʿImāra bin ʿAlī al-Ḥakimī (T 569A.H/1174A.D) , *Tārīḫ al-Yaman al-musamā al-mufīd fī aḫbār ṣanʿāʾ wa zubayd wa šuʿarāʾ mulūkihā wa aʿyānihā wa udbāʾihā* ,3rd ed., Reviewed by: Muḥammad bin ʿAlī al-Akwaʿ, Sana'a :al-maktaba al-ymanīya liʾl-našr waʾl-tawzīʿ, 1985.

– يوسف، فرج الله أحمد، *نقود الخارجين على الخلافة العباسية في شرق العالم الإسلامي*،ط١، القاهرة:زهراء الشرق، ٢٠٠٦م.

– Yūsuf, Farağ allah Aḥmad, *nuqūd al-ḫāriğīn ʿala al-ḫilāfa al-ʿAbāsīya fī Šarq al-ʿālam al-islāmī*, 1st ed. , Cairo: Zahrāʾ al-šarq, 2006.

– يونس، محمد عبد الله السيد" نقود مدينة الموصل في العصر الإسلامي" *رسالة ماجستير*، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.

– Yūnis, Muḥammad ʿAbdullah al-sayid" Nuqūd madīnat al-mūṣil fī al-ʿaṣr al-islāmī" *Master Thesis*, Faculty of Archeology, Cairo University, 2005.

المراجع الأجنبية:

– Stephen *ALBUM* ,*Checklist Of Coins* ,3rd Editior ,November , 2011.
– Biblioth'eque National de France Collection .
– Joham H.,H i*storical and social aspects of Sadah a Yemen town proceeding the seminar for Arabian studies*, London,1987.
– Ramzi j .Bikhazi,"Coins of AL-Yaman 132-569 A.H.," *Al- Abhath*, Vol .23,Nos.1-4(December 1970).
– Stanly Lane-Poole: *Catalogue of Oriental in the British Museum*, Vol.V.,London, 1875, Catalogue of collection of Arabic coins preserved in the Khedivial Library at cairo, London,1897, Ca-Oriental Coins in the British Museum. Vol 10,London,1897.
– https://books.openedition.org/cefas/docannexe/image/1727/img-1.png.

– Zeno.ru/ Zeno oriental coins.

اللوحات

الوجه	الظهر

لوحة رقم (١) فلس ضرب صعدة ضمن مجموعة الأستاذ/ عمار محمد عمران الخاصة بالسعودية

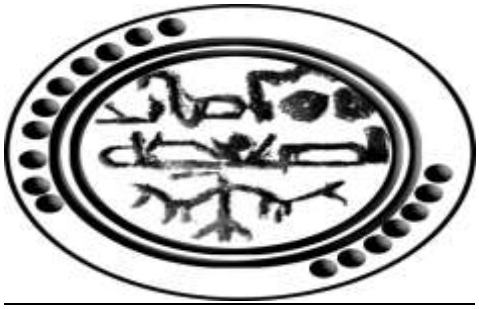

رسم توضيحي لكتابات و زخارف الفلس العلوي

شكل رقم (٢) دينار الإمام الراضي بالله

عن فرج الله، احمد يوسف، نقود الخارجين على الخلافة العباسية في شرق العالم الإسلامي، ٣٥